التعاون

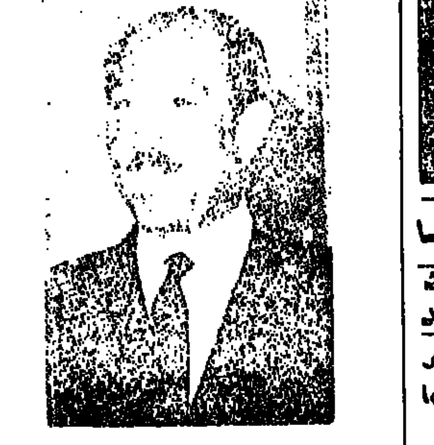
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد
: سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ١٩٧٦ م – ٩ ذى الحجة ١٣٩٦ هـ
العدد ٨٨٧ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

لتحقيق توجيهات الرئيس السادات لتطوير وزيادة الإنتاج الزراعي

وزير الزراعة يعقد سلسلة من الاجتماعات لوضع برامج العمل الجديدة

الإنتهاء من تجهيز ٧٠٠ بنك قرية لتبدأ العمل في يناير القادم لخدمة جماهير الفلاحين



م . عبد العظيم ابو العطا د . عبد العزيز حسين م . سعد هجرس

بدأت الخطوات التنفيذية لتحقيق توجيهات الرئيس السادات لتطوير وزيادة الانتاج الزراعى .

وقد بدأ المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى فى عقد سلسلة من الاجتماعات مع الدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة والمهندس سعد هجرس نائب الوزير ووكلاء الوزارة ورؤساء الشركات الزراعية لوضع برامج العمل الجديدة ، ومتابعة تنفيذ التركيب المحصولى الجديد .

وتقرر سرعة الانتهاء من تجهيز مقار ٧٠٠ بنك قرية ودعمها بالاجهزة الوظيفية لتبدأ عملها فى تنفيذ السياسة الجديدة للائتمان الزراعى والتمويل التعاونى ابتداء من يناير القادم .

وناقش الوزير خطة العمل الجديدة للارشاد الزراعى والتى تهدف الى النزول بنتائج الابحاث العلمية الى جماهير الزراع لتطوير اساليب الانتاج

كما يتم الان مراجعة السياسة المائية وتنفيذ الخطة الجديدة لوزارة الرى والتى تهدف الى استخدام الاساليب المتطورة فى الرى والتى ستوفر ٢٠٪ من المياه ، والاسراع فى استكمال خطة تنفيذ شبكات الصرف المغطى .

وعلمت « التعاون » ان المهندس عبد العظيم ابو العطا يضع الان جدولا زمنيا بافتتاح المشروعات الانتاجية الزراعية الجديدة وفى مقدمتها الجمعيات والشركات الزراعية الصناعية خلال الشهور الاربعة القادمة .

منع زراعة الاصناف البلدية من القصب

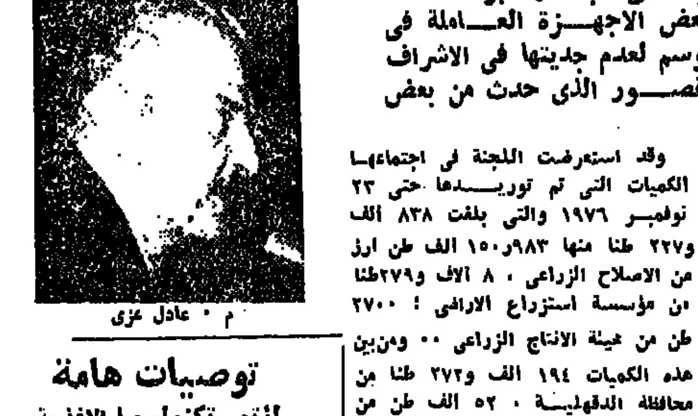
اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بمنع زراعة الاصناف البلدية من القصب ، الخريفى والربيعى ، وذلك فى المنطقة بين نهر النيل غربا وطريق مدينة الاقصر شمالا وترعة الكلابية شرقا بمركز الاقصر بمحافظة قنا خلال الموسم الزراعى ٧٦ – ١٩٧٧



توجيه اللوم لأجهزة تسويق الأرز

وقف صرف الحوافز للمحافظات التى تورد أقل من ٩٥٪

قررت اللجنة العليا لتسويق الارز فى اجتماعها برئاسة المهندس عادل عزى توجيه اللوم لبعض الاجهزة العاملة فى تسويق محصول الارز هذا الموسم لعدم جديتها فى الاشراف على مراكز التجميع ، ومحاسبة القصور الذى حدث من بعض الاجهزة .



م . عادل عزى

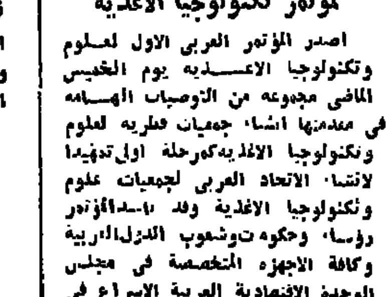
خاصة بعد أن رفعت الدولة الاسعار الى ٥٠ جنيها للطن استجابة لطلبات الزارعين ، بالاضافة الى تأخير بعض المحافظات فى تعيين الكثير لمراكز التسويق وعمال البوابة ؛ وعدم صرف الحوافز للمحافظات التى لا تورد ٩٥٪ من الكمية المقرر توريدها .

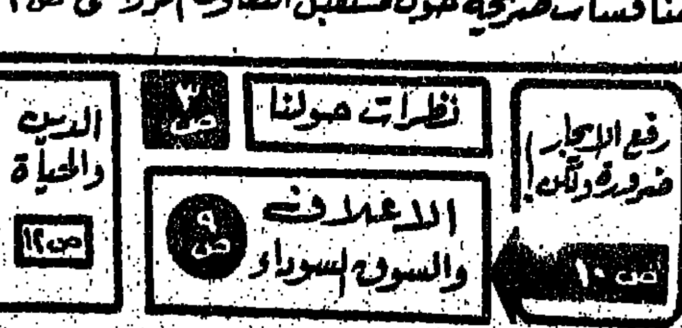
وقد استعرضت اللجنة فى اجتماعها الكميات التى تم توريدها حتى ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ والتى بلغت ٨٣٨ الف و٢٢٧ طنا منها ١٥٠٫٩٨٣ الف طن ارز من الاصلاح الزراعى ، ٨ آلاف و٢٧٩ طنا من مؤسسة استزراع الاراضى ؛ ٢٧٠٠ طن من هيئة الانتاج الزراعى .. ومن بين هذه الكميات ١٩٤ الف و٢٧٢ طنا من محافظة الدقهلية ، ٥٢ الف طن من محافظة دمياط ، ١٣٦ الف و٤٠٠ طن من محافظة الشرقية ؛ ١٧١ الف طن من محافظة البحيرة ؛ ١٨٢ الف طن من محافظة الغربية ؛ خاصة وان الكميات التى وردت هذا العام اقل مما تم توريده فى العام الماضى ؛ وتحتاج الاجهزة المحلية الى التنسيق فيما بينها حتى يمكن توريد الكميات المقرر توريدها هذا الموسم .

وقررت اللجنة عدم صرف حوافز للمحافظات التى لا تورد ٩٥٪ من المقرر توريده خاصة وان هناك بعض المحافظات لم يصل المقرر توريده منها حتى الآن سوى ٥٠٪ من الكمية .

توصيات هامة لمؤتمر تكنولوجيا الاغذية

اصدر المؤتمر العربى الاول لعلوم وتكنولوجيا الاغذية يوم الخميس الماضى مجموعة من التوصيات الهامة فى مقدمتها انشاء جمعيات قطرية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية كمرحلة اولى تمهيدا لانشاء الاتحاد العربى لجمعيات علوم وتكنولوجيا الاغذية وقد ناشد المؤتمر رؤساء وحكومات وشعوب الدول العربية وكافة الاجهزة المتخصصة فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاسراع فى تنفيذ برامج وخطط التكامل الاقتصادى لاستكمال الانتماء للسوق العربية المشتركة .





مجالات عمل جديدة للفلاح المصرى والسودانى ص ٣

مناقشات صريحة حول مستقبل التعاون الزراعى ص ٦

رأى

اثيرت آراء ودارت مناقشات مطولة فى اول جلسة لمجلس الشعب فى دورته الجديدة .. حول زعامة المعارضة .. ومن هو اولى بالزعامة !!

والحقيقة اننا لا نشكو فقرا فى الزعامة والزعماء .. فما اكثر من يظنون فى انفسهم انهم اجدر واولى من غيرهم بمنصب الزعامة .. وما اكثر من ينصبون انفسهم زعماء بالوراثة او لمجرد تصورات خاصة فى اذهانهم او لمجرد الانتماء لعصبية او اسرة كبيرة لها تاريخ اذ لها عزوة بلا تاريخ .. لا نشكو فقرا فى الزعامة والزعماء .

ولكننا نشكو من فقر هائل فى الراى الجماعى المنظم .. والراى الآخر او المعارضة المنظمة .

* * *

وفى اطار الراى الجماعى المنظم لا وجود ولا اهمية للزعامة الفردية بمعناها المألوف لدينا .

ان الزعامة فى هذه الحالة لا تكون للفرد يحمل رايا خاصا به مهما بلغت قدراته بل لمن يحمل راى الجماعة .. ويعبر عنه بامانة .. ان زعيم الجماعة التى تتبنى اتجاها معينا مجرد امين على راى الجماعة .. لا اكثر ولا اقل !!

وقد يتنازل عن رايه فى اطار الممارسة الديمقراطية داخل جماعته ليحمل الراى النهائى الذى انتهى اليه مجموع الاعضاء دون ان ينقص ذلك من شانه او من زعامته ؛

* * *

وبهذا المعنى فان اول قضية اعتقد انها جديرة بالمناقشة فى اول جلسة لمجلس الشعب فى ظل النظام الحزبى هى قضية تقنين المعارضة المنظمة .. واسلوب عملها فى اطار الاحزاب .. ووضع المستقلين فى جبهة المعارضة .. وكيف يمارس اعضاء المجلس حقهم فى ابداء الراى الجماعى المنظم والراى الآخر بمفهوم آخر وصورة اخرى تختلف عما كان يجرى من قبل فى المجالس النيابية السابقة .

ولا شك ان هذه القضية تطرح امام المجلس مهمة اساسية وهى ارساء تقاليد برلمانية فى اطار النظام الحزبى الذى استقر عليه الراى فى المرحلة الحالية .

ان ارساء التقاليد البرلمانية والالتزام بها اول خطوة للممارسة الديمقراطية الصحيحة تحت قبة مجلس الشعب .

وفى اطار التقاليد البرلمانية لا مجال لزعامات شخصية تجتذب الانتباه اليها بالقاء القنابل الكلامية دون حرص على البناء الديمقراطى .. ومراعاة الله فى مصر ومصلحة مصر اولا واخيرا .. ففى اطار التقاليد البرلمانية لا مجال للتناحر الشخصى والمهاترات ؛

وفى اطار التقاليد البرلمانية لا مجال للنقد الهدام .. بل الاساس هو المناقشة الموضوعية للقضايا الجماهيرية .. وربط المشاكل بالحلول المقترحة ..

بكل هذه المعانى يقترب اعضاء مجلس الشعب المثل فى الممارسة الديمقراطية الحقيقية .. ولا تضيع مصلحة الامة واهداف الجماهير وسط الصراعات الحزبية .. والباحثين عن الزعامات الفردية !!

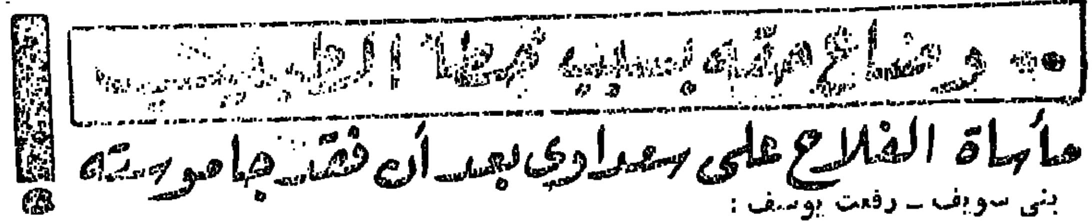
سلامه ابو زيد

سمك بحيرة ناصر يشفى الذبحة الصدرية !

اسيوط من سيد فرغلى :

يصل الانتاج السنوى لبحيرة ناصر من الاسماك ٧٠ الف طن تقريبا .. ورغم ارتفاع هذا الرقم .. الا انه لا يستفاد منه الا بالثلث تقريبا اى بحوالى ٢٣ الف طن .. وذلك لعدم توفر الثلاجات ووسائل النقل السريع وعدم توفر وسيلة لحفظه لحين وصوله للمستهلكين ..

كل هذه الاسباب دفعت بالدكتوره عليه احمد فؤاد بقسم الصناعات الغذائية بكلية الزراعة بجامعة اسيوط للبحث عن ايجاد طريقة لحفظ هذه الاسماك دون فساد وبأقل تكلفة وبعد اربعة سنوات من البحث والدراسة تم لها ما ارادت وفى لقاء تعبير معها قالت لقد توصلت بعد ٤ سنوات الى طريقة سهلة للغاية لحفظ اسماك بحيرة ناصر ليس فقط لحين وصولها للمستهلك فحسب .. بل وفى حالة التصدير للدول العربية .. ومضت قائلة تتلخص الطريقة فى غمر السمك فى محلول ملحى تركيزه ٣٠٪ لمدة خمسة ايام ثم التجفيف فى الشمس والهواء لمدة ١٥ يوما بعدها يكون قد تم انضاجه تماما بفضل الانزيمات .. وبعد اجراء هذه العمليات يمكن ان يستمر بدون فساد لمدة ٦ شهور ثم قالت ويمكن ان يؤكل السمك فى هذه الحالة كما هو او يطهى ، او فى اى استعمالات اخرى .. ودهشت عندما قالت وترتفع القيمة الغذائية للاسماك عند حفظها بهذه الطريقة .. لذا مثلها من المعروف ان اى مادة غذائية محفوظة وغير طازجة غالبا ماتنخفض قيمتها الغذائية فقالت هذا صحيح الى حد ما .



البحث العلمى اثبت ان السمك يشفى من الذبحة الصدرية

ماساة الفلاح على سعداوى بعد ان فقد جاموسته

بنى سويف – رفعت يوسف :

على سعداوى فلاح بسيط فى عزبة ابو عقل بمحافظة بنى سويف يمتلك جاموسة يأكل منها ويأكل معه أولاده .. وعندما بدأت اعراض الولادة على الجاموسة احضر اوسطا طبيبا بيطريا واتفق معه على ثمانية جنيهات اجرة الولادة .

وقام الطبيب البيطرى بتوليد الجاموسة .. ونزل ابنها ميتا وفى اليوم التالى ماتت الجاموسة .. وحضر الطبيب البيطرى وكتب شهادة الوفاة .. وقال له ارميها فى « الجبانة » ..

وذهب على سعداوى الى مدير الطب البيطرى بعد ذلك فاخذ منه الشهادة ومزقها .. ونصحه بعض الموظفين فى الطب البيطرى بطلب اعانة من الشئون الاجتماعية !!

ان من حق على سعداوى ان يحصل على خدمة التأمين .

وقال الدكتور ان الجاموسة المؤمن عليها فى حالة وفاتها لابد ان يقوم صاحبها باخطار مشرف الجمعية ، وكذلك الطب البيطرى الذى يقوم بتشريح الجاموسة ولابد ان يقوم بذلك طبيب بيطرى له الصفة التشريحية كما يتم تسليم نمرتين وجلد الاذن لضمان عدم التلاعب وتقوم لجنة ببيع الجلد

ان على سعداوى الفلاح البسيط فقد جاموسته وثمنها ٢٥٠ جنيها وفقد ابنها وفقد كل شئ انا نطلب حلا فوريا من المحافظ ، ونعتقد ان اللمسة الانسانية ستعيد البسمة لاسرة على سعداوى الذى ينتظر حلا عاجلا لمشكلته .

ازيلت الخوازيق من شوارع منوف !!

فوجئ اهالى مدينة منوف منذ شهر بحواجز من المواسير الحديدية ومواسير الاسمنت وضعها عمال مجلس المدينة بالميادين والشوارع الرئيسية ، التى شوهت جمال المدينة واوقفت حركة المواصلات للسيارات .

ومنذ ايام توجه مجموعة من اهالى وشباب المدينة الى مجلس مدينة منوف وعقدوا لقاء مع الدكتور عـلى الدين رسلان رئيس المجلس ، وبحضور المهندس رئيس الوحدة سكرتير عام محافظة المنوفية . تحول اللقاء الى مؤتمر جماهيرى تم فيه عرض مشاكل المدينة ، وخاصة مشكلة النظافة والتموين وكذلك نقص السلع الغذائية

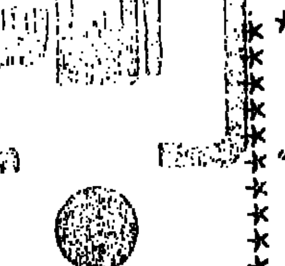
واعلن مدير الادارة الهندسية ازالة « الخوازيق » فورا ، وعمل حملة نظافة لشوارع المدينة .

* * *

انارة قرى الاسماعيلية بالكامل فى العام القادم

وافق المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء على انارة قرى محافظة الاسماعيلية وادخال التيار الكهربائى اليها بالكامل فى خطة العام القادم ١٩٧٧ .

صرح بذلك اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية وقال انه تقرر البدء فعلا فى انارة قرى القصاصين الجديدة والمحسمة وابو صوير وفايد اعتبارا من منتصف يناير القادم ..



مغامرة جديدة فى « آه يا ليل يا زمن »

المطربة وردة والفنان رشدى اباظة انهيا هذا الاسبوع من تصوير فيلم (آه يا ليل يا زمن) من اخراج على رضا .. هذا هو اللقاء الثانى الذى يشاركهما البطولة فيه عادل ادهم ومريم فخر الدين ويوسف شعبان .. لقاء

أمى تتحدث عن الأحزاب

صورة طبق الأصل

بقلم : سليمان عزيز

– ١ –

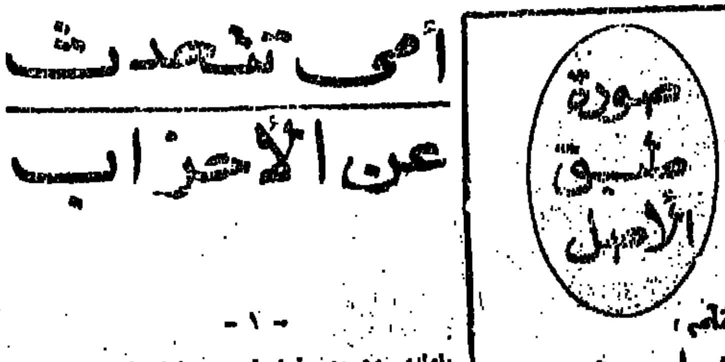
ياولدى .. روح قول لهم .. امك لسه جاد من مدة .. مستنظرة .. تفرح بقى .. ياولاد والشعب .. عاش تام سنه .. صابر ومستنظر .. وطموحه .. كان ملحمة .. لاجل الفنان ينقاد

– ٢ –

وانقاد .. لنار الامل .. يوم العبور .. ع الشط وقف .. حريته .. فلاحسنا .. الخط يعنى النهاردة .. الولد .. عرف حقه والى يقول .. كلمته .. ح تكون معاه ع الخط

– ٣ –

احزاب .. هنا فى البلد .. اهلا .. تقوم احزاب وشرط .. يبقى العمل .. عنوان فى كل كتاب وتكون .. لبنيان البلد .. والمصلحة العامة .. وكفاية .. من كام سنة .. الحيرة تشبه الباب



مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحى

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت : ٢٨٤١٠١
الرسالات وحسابات رسمية رقم ٢٤٢٩٠



العالم من حولنا

العيد الأكبر .. ومفهوم الله أكبر

بقلم : د . كمال أبو الخير

يتميز المجتمع الاسلامى الكبير أن الله قد أهداه أعيادا تتنوع مع الايام . غير أن هذا التنوع ليس المقصود منه هو فقط الترويح عن النفس انما يستهدف معانى أعمق بكثير مما قد يتبادر الى أذهان بعض الناس ... ومما لا شك فيه أن العيد الاكبر يتميز على الصعيد العالمى بأنه لقاء على جانب كبير من الاهمية ... وهو لقاء وفود الله التى تأتى من كل أركان الارض ... هذه الوفود تأتى من اماكنها ، وهى واثقة انها متوجهة الى رحاب الله ... انها حقا وصدقا فى ضيافته .. لذلك نرى صوتها العالى يتردد بالتلبية .. والاعتراف بأن الله أكبر .. الله أكبر ..

والعيد عرفات أكبر تجمع اسلامى يتم فيه اللقاء الاخوى المسلمين من شتى انحاء العالم . وهو بالاضافة الى معانيه الدينية الكبيرة نرى جهادا مجهودا يبذل فى الاونة الاخيرة لكى تعرف المسلمون جميعا ان الشريعة الاسلامية تربط الدين بالدنيا ومن هذا المنطلق ينبغى علينا ان نستفيد من هذه الفريضة التى تأتى كل عام لكى نبحث فى أمور ديننا ودنيانا بما يحقق المصالح والاماني للعالم الاسلامى الكبير .

ان من المعانى الكبيرة التى ينبغى ان نؤمن بها وعلى وجه الخصوص فى هذه الايام ...

كبير هذا ينبغى ان يفهمه المسلمون فى شتى انحاء العالم ، وعلى رأسهم الحكام : فالحديث الشريف يقول : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، ومن هذا المنطلق فان العلاقة بين الحاكم والشعب تلعب دورا على جانب كبير من الاهمية فى احساس الشعب بمدى صدق الحاكم وبمدى صلاحية نظام الحكم الذى يعيش فيه وهل فعلا يبذل الحاكم من ذات نفسه ومن ذات جهده الدور الاكبر الذى يوجهه لصالح شعبه فى اطار من التضامن والتكامل الاسلامى الذى يحتم ضرورة الاهتمام بمشاكل الامة الاسلامية حتى ينطبق عليها حقا وصدقا ما يريده الله لها أن تكون خير أمة أخرجت للناس .

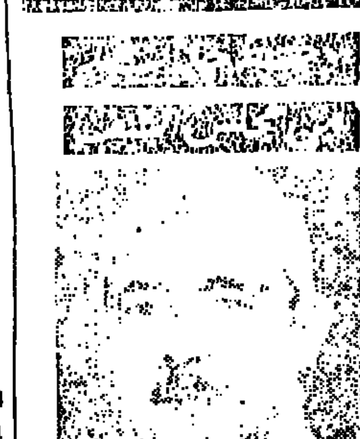
اننا من هذا المكان نعتقد ان حكام الدول العربية عليهم مسئولية ثقيلة ينبغى ان يحاسبوا انفسهم امام الله عليها بمناسبة هذا العيد الكبير ... وهذه المسئولية تتلخص فى أن الحاكم المسلم ينبغى ان يكون حقا وصدقا ضمير الامة الاسلامية بأسرها ومسئوليته تتلخص فى ان تعكس تصرفاته هذا الضمير بصدق ... ومحاسبة الضمير تجعل كل حاكم يتساءل هل الامة الاسلامية التى تحملت عبء الحرب وما يترتب عليها من تبعية ...

... من اجل صالح جميع الشعوب الاسلامية وعلى وجه الخصوص الشعوب العربية ، ولن يكون ذلك الا بالفهم الحقيقى لكلمة ... الله أكبر ... والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير والسداد .

خطة جديدة لتطوير الزراعة فى السعودية

تقوم وزارة الزراعة والرى فى المملكة العربية السعودية بتنفيذ خطة استراتيجية تهدف الاستفادة الى اقصى حد من الامكانات الزراعية الموجودة فى المملكة وذلك للوفاء بالتزامات الاستهلاك المحلى المتزايد بسبب تزايد السكان وارتفاع الدخل الفردى ..

وذكرت صحيفة الرياض ان الخطة قد وضعت نظرا لان الاراضى المستغلة حاليا فى الانتاج الزراعى لا تزيد على عشرة فى المائة من مساحة الاراضى الصالحة للزراعة وان الدولة تستورد خمسين فى المائة من حاجات الاستهلاك .



الملك خالد

وتقوم خطة التنمية الزراعية على تحقيق الاستعمال الامثل للموارد وخصوصا الموارد القابلة للنضوب وتشجيع ومساعدة المزارعين بما فى ذلك الجمعيات التعاونية الزراعية عن طريق تقديم التسهيلات والخدمات الزراعية لتنمية قدراتهم على انتاج الاغذية وتصنيعها وتسويقها .

وتعمل الدولة على توفير امكانيات حفر الابار وتعميم وبناء مرافق الرى الضرورية لمجموعات المزارعين الذين منحوا اراضى بور فى مناطق متجاورة ؛ كما تقدم الدولة للمستثمرين الاجانب فى القطاع الزراعى الضمانات نفسها التى توفرها للمستثمرين فى القطاع الصناعى باعتبار ذلك احدى وسائل اجتذاب المهارات والخبرات الاجنبية فى الانتاج الزراعى .

مستودعات جديدة للحبوب بالعراق

تستورد العراق معدات ... وكهربائية من السويد بمبلغ ١٩ ... دولار وذلك لتجهيز مستودعين ... للحبوب يسعان ما بين ٨٠ ... الف طن من الحبوب .

ويأتى انشاء هذين المستودعين ... اولى فى اقامة ١٥ مستودعا ... ببنائها ضمن مشروع يموله ... للانشاء والتعمير .

تحذير هام

الاستخدام المتزايد للفحم والبترول والغاز يغير مناخ الكرة الارضية خلال عقود قليلة

ذكر المتحدثون فى مؤتمر علمى عقد يوم ١٨ الجارى ... برلين الغربية ان مناخ الكرة الارضية يمكن أن يتغير بشكل كبير خلال عقود قليلة ، بسبب الانتاج المتزايد للطاقة ..

وقالوا : ان الاستخدام المتزايد للفحم والبترول والغاز قد رفع نسبة ... اوكسيد الكربون فى الجو بنسبة عشرة فى المائة خلال العقود القليلة ...

واضافوا قائلين : ان ثانى اكسيد الكربون قد قلل من قدرة الارض ... خفض درجة حرارتها عن طريق ... الحرارة الى الفضاء الخارجى .

ودعا العلماء الى سرعة القيام بابحاث واسعة حول امكانية حدوث تغييرات مناخية واسعة النطاق وذلك ... مواجهة آثارها الضارة ...

وذكروا انه يجب الحد من استهلاك الفحم والغاز والبترول ؛ واستبدالها بمصادر وقود بديلة مثل الطاقة ...

* * *

بريطانيا تستورد بطاطس قيمتها ١٥٠ مليون جنيه استرلينى

بلغ قيمة ما استوردته بريطانيا ... العام من البطاطس حوالى ١٥٠ ... جنيه استرلينى ويرجع هذا ... انخفاض محصول بريطانيا ... البطاطس بنسبة ٢١ فى المائة ...

ومن ناحية اخرى ذكرى تقرير ... لسوق البطاطس فى بريطانيا ... استهلاك البطاطس قد انخفض ... ٢٤ فى المائة بسبب الارتفاع ... الاسعار حيث وصل سعر ... البطاطس ٢٧ جنيها استرلينيا ...

أحدث أساليب التكنولوجيا الزراعية

أحدث اساليب التكنولوجيا الزراعية ، الالات الجديدة للحصاد والتى تقوم بحصد المحصول من التربة وتنقيته وتقشيره وتصليه وتعبئته ووزنه بالاكياس .

٢٠٠ مليون دولار قروض من صندوق الدول المصدرة للبترول

قرر صندوق ... الخاص بالدول المصدرة للبترول والذى انشىء فى باريس فى شهر يناير من العام الحالى تخصيص مبلغ ... مليون دولار لمساعدة ٢٥ دولة من دول العالم الثالث على هيئة قروض بدون فائدة لمدة ١٥ عاما .

وستتفاوت مقدار حصة القروض وفقا لتعداد السكان ودخل الفرد فى الدول التى تقرر اقراضها ...

وعلم ... ان المبلغ الذى خصص لاقراض الدول ... بمقدار ٢٥ فى المائة من رأس مال الصندوق ...

الاسم : محمد زكى مخيون
نائب ابو حمص (فلاح)
متزوج ولديه ثلاثة اولاد
يدخل المجلس لاول مرة

* * *

ويقول : ان الوحدات الصحية المجمعة بالريف تفتقر الى الادوية الكافية لعلاج المواطنين وكذلك الاجهزة الطبية الحديثة وبعضها به اجهزة تحتاج الى الصيانة اللازمة .

* مشكلة مياه الشرب النقية لاتزال تهم الفلاحين لانها لم تصل الى بعض القرى والعزب ، وهو امر يهدد صحة الفلاحين ويؤثر بالتالى على الانتاج .

* اطالب بسرعة ضم المساجد الاهلية بالدائرة الى وزارة الاوقاف وتزويدها بالائمة اللازمين دعما لرسالتها الدينية .

* توفير وسائل المواصلات للقرى المحرومة منها .

* توفير المدارس الاعدادية والثانوية لاستيعاب ابنائنا الذين يضطرون ...

حوار صريح مع رشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان

مجالات عمل جديدة للفلاح المصرى والسودانى من خلال العمل المشترك

● لم يكن حوارى معه حول الريف السودانى وخطة التنمية الزراعية مفاجأة له كما كنت اتوقع .. بل بادرنى مرحبا بالاجابة على أسئلتى فقال : انه زار مصر ، وريف مصر .. وفلاحى مصر وهو امينا للفلاحين فى الاتحاد الاشتراكى السودانى .. وان اجتماع لجنة التكامل المشترك تتمثل فيها الزراعة بمشروعاتها بنصيب كبير فالارض والفلاح هى الحضارة والاستقرار للشعبين .

حوار كتبه :
نوريس أحمد

● السيد النائب ما هو مستقبل التكامل الزراعى المصرى السودانى لمواجهة أزمة الغذاء العالمى .. ؟!

●● مستقبل يبشر بخير وفير .. عناصر التكامل الزراعى بين السودان ومصر تجعلنا نؤمن بجدوى العمل المشترك فى هذا المجال وهناك أمثلة عن امكانيات السودان الطبيعية وحقيقة اننا نستطيع ان نلعب دورا كبيرا فى حل مشكلة الطعام فى الدول العربية لو نحن افلحنا فى استغلال الاراضى الصالحة لهذا الغرض وهى ٢٠٠ مليون هكتار يستزرع منها حاليا ٢٠ مليون فقط (١/١٠ المساحة) لذا كان من اول المشروعات الهامة التى استعرضتها اللجنة العليا للتكامل الاقتصادى والسياسى الخطوات التى تمت بشأن تنفيذ المرحلة الاولى لانشاء قناة جونكلى وهى اول مشروعات ضبط مياه النيل وتقليل المياه الضائعة على جانبى النيل واعطاء مياه اضافية لمصر والسودان مقدارها ٤ مليارات متر من المياه تحقق توسعا زراعيا فى اكثر من مليون فدان .

● وفى اللجنة تقرر سرعة سداد القسط الثانى لتكملة راس مال الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى ليصل الى ١٠ ملايين جنيه سودانى فى موعد اقصاه اول يوليو ١٩٧٧ وتهدف الشركة الى استصلاح واستزراع ٢٥٠ الف فدان تصل الى مليون فدان خلال ٨ سنوات ؛ كما اتفق على سداد كل دولة لحصتها فى راسمال الشركة المصرية السودانية لمشروعات الرى والانشاءات ويبلغ القسط الاول منه مليون جنيه مناصفة بين البلدين . كما قررنا اعتبار الشركة الافريقية العربية للمياه الجوفية احدى شركات التكامل وشكلنا لجنة مشتركة لدراسة مشروعات السد العالى فى كل من مصر والسودان .

مشروع لانتاج اللحوم

● واستطرد يقول : لما كانت مصر تواجه نقصا كبيرا فى اللحوم كنتيجة حتمية للزيادة فى عدد السكان فى الوقت الذى لا تتسع فيه الرقعة الزراعية بنفس المعدل فقد اتفق على تشكيل مجموعة عمل فنية مشتركة تقوم باجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مراكز لتجميع الابقار ، والاغنام وتسمينها وتجهيزها لتوفير احتياجات مصر من اللحوم .. واتفق على اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه تدفع مناصفة بين البلدين للانتهاء من هذه الدراسة خلال ٣ أشهر .

● كما اعتمدت اللجنة ٢٠ الف جنيه لدراسة توفير وتصنيع الاعلاف والاعلاف المركزة حيث ان المادة الخام متوفرة فى السودان .

زرت مصر .. أمينا للفلاحين

● ما رأى سيادتكم فى ضرورة ...

● تبادل الزيارات والخبرات على المستوى الشعبى خاصة بين الفلاح المصرى والسودانى ؟

●● هذه ناحية سنهتم بها كثيرا ونؤمن بجدواها وهى تخدم غرضا كبيرا فى التكامل وهنالك برامج قد بدىء فى تنفيذها بين امانة المزارعين بالسودان وامانة الفلاحين فى مصر وانا ارى فى المستقبل القريب مجالات عمل جديدة للفلاح المصرى والسودانى من خلال العمل المشترك وسنضع فى حسابنا فى كل خطوة تعاونية بيننا ان فلاحينا عامة والفلاح المصرى خاصة هو اعلم الناس التصاقا بارضه ولكن ليعلم الجميع بأن ارض السودان هى ارض الفلاح المصرى .. وان ارض مصر هى ارض الفلاح السودانى معا وانا قد زرت مصر قبل ذلك اثناء عملى امينا للفلاحين بدعوة من الاخ مهدى شومان امين الفلاحين فى مصر .

● زرت الريف المصرى .. وأنا أمين للفلاحين

خطة تكفى العالم العربى

● السيد النائب ماذا عن خطة التنمية الزراعية السودانية وما هى أبرز ملامحها ؟!

● بالنسبة للزراعة فقبل ثورة - مايو كانت كلها تقليدية حتى التصنيع للصناعات الخفيفة كان بدائى وعدد المصانع يعد على الايدى وجاءت توجيهات الرئيس النميرى لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى السلع الزراعية التى كان يتم استيرادها فمثلا كنا نزرع القطن مساحات شاسعة ولكنه طويل التيلة واقبال مصانع العالم عليه قليله نتيجة لارتفاع سعر الاقمشة المصنعة منه لذلك قللنا من زراعة طويل التيلة الى متوسط وقصير التيلة .. ولقد تحقق الاكتفاء الذاتى فعلا فى الارز لاول مرة فى تاريخ السودان وتضاعف المحصول مما وفر مبالغ طائلة من العملات الصعبة كانت تنفقها البلاد لاستيراد الكميات الاضافية حتى محصول قصب السكر اصبح يعطى معدلات انتاجية ضخمة فى سنوات قليله ولقد كانت صناعة السكر بالذات واحدة من المجالات البارزة التى استطاع السودان ان يخطو فيها خطوات بارزه دلت على قدراته . كما أن لدينا الآن اكتفاء ذاتيا الآن بالنسبة للبن والشاى والتبغ وارتفع انتاج الفول السودانى ٩٠٠ الف طن ومحصول الذرة ايضا ارتفع الانتاج حتى دخل الى ٣ ملايين طن .. والذى اريد ان اقوله ان هدفنا فى خطة التنمية الزراعية هى الاكتفاء الذاتى فى المنتجات الاساسية وخلق التوازن بين الانتاج والاستهلاك والعمل على تحقيق درجة من التوازن فى النمو بين قطاع الاقتصاد الحديث والقطاع التقليدى وبين اقاليم البلاد المختلفة وبين الزراعة فى النبات والحيوان وبين التنمية الزراعية بمعناها الشامل والتقدم الصناعى تحقيقا لدرجة من التكامل الاقتصادى بين الاقاليم المختلفة . والآن كل املنا ووجودنا بينكم وحضورنا اللجنة المشتركة للوصول لخطة من التكامل تكفى البلدين والعالم العربى .

● ما هو دور الحركة التعاونية السودانية فى تنفيذ خطة التنمية وما هى آفاق تطورها ؟!

●● خطة التنمية تشمل قطاعات ثلاثة القطاع العام .. والقطاع المشترك .. القطاع التعاونى وهذا الاخير يشمل التعاونيات الزراعية والاستهلاكية ومجالات اخرى وهو قطاع رئيسى وحيوى ويرتبط ارتباطا وثيقا بخطتنا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

● وتطوير الريف السودانى ؟!

● خطة التنمية التى تحدثنا عنها ترمى لتوسيع الرقعة المزروعة وزيادة الانتاج والاستثمار فى القطاع الزراعى يحوز على ٣٠٪ من حجم الاستثمار الكلى فى الخطة التى تبدأ فى يناير القادم . والتركيز فى القطاع الزراعى على التنمية الريفية وتطوير الريف ... موضع الصدارة فى برامج الثورة وخططها للمستقبل .

□ نظرات حولنا □

الوزير الشجاع ..

اعترف باعجابى بالمهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والرى !

واعترف بأن هذا الاعجاب ، سبق تعرفى به !

اما سبب الاعجاب ، فهو : مجموعة المواقف والقرارات التى اصدرها ، عقب توليه الوزارة .

لم تكن مواقف او قرارات تقليدية ...

كانت جديدة تماما على المشتغلين بالحياة العامة !

وبرز المهندس ابو العطا – من خلال هذه المواقف والقرارات – كوزير يستطيع اصدار القرار الشجاع ، المتفق والمصلحة العامة ، بصرف النظر عن اية اعتبارات او مجاملات شخصية !

والقادرون على اصدار القرار الشجاع ، يستندون – عادة – الى مقومات خاصة ، منها : النزاهة الكاملة ، والادراك الواعى للمسئولية ، والفهم العميق لجزئيات عملهم ..

وتلك عوامل توافرت فى شخصية المهندس ابو العطا .

* * *

ولقد توقع كثيرون : ان تهدأ قرارات المهندس ابو العطا الشجاعة ، بعد الشهور الاولى لتوليه الوزارة !

وتصور اخرون : انه لابد ان يتراجع عن بعض ما اصدره !

وتوهم فريق ثالث : بانه سيغض النظر عن بعض الانحرافات !

ولكن شيئا من هذه التوقعات والاوهام ، لم يحدث !

فقد مضى المهندس ابو العطا فى طريقه الواضح .. طريق الرجل الشجاع ، النظيف ، الواثق من سلامة ما يقدم عليه .. الواثق من علمه وخبرته .

وشهد قطاع الزراعة والرى ، مجموعة من الاجراءات الاصلاحية والتطهيرية ، التى طال تطلع القطاع اليها !

* * *

وكانت لمواقف وقرارات المهندس ابو العطا ، اصداء طيبة واسعة ، تعدت قطاع الزراعة والرى ..

وعندما قرر المهندس ابو العطا خوض المعركة الانتخابية فى دائرة الدقى – وهى الدائرة التى شاءت الظروف ان اكون من بين سكانها – سمعت عنه كلاما كثيرا من ناخبين لا تربطهم به او بالقطاع الذى يتولى مسئوليته ، اى صلة !

سمعتهم يتناقلون حكايات مقاومته للانحراف ..

وسمعتهم يتحدثون عن نزاهته ..

وسمعتهم يروون قصص نجاحه فى قطاع الرى .. ثم قصص نجاحه فى زيادة الانتاج فى قطاع الزراعه ، وكيف واجه معركة الدودة ، وخرج منها منتصرا ، وبمحصول يفوق حجما عن اى محصول اى عام مضى !

وكانوا جميعا مقتنعين بصلاحيته للاستمرار ..

ولذلك ، ذهبوا يوم الانتخاب ليؤيدوه ، بكل الاقتناع

ونجح المهندس ابو العطا ..

نجح رغم ضراوة الاساليب التى استخدمت ضده .. ورغم الآلاف التى انفقها منافسوه .. ورغم النسوة اللاتى استخدمن بالاجر ، ليهتفن ضده !

* * *

وقبل تشكيل حكومة السيد ممدوح سالم الثالثة ، قابلت – بحكم ارتباط صحف دار التعاون الوثيق بقطاع الزراعة والرى – عشرات ممن يضمهم هذا القطاع الهام .

ولم يخلوا جميعا – فى احاديثهم – تمنياتهم الشخصية بان يستمر المهندس ابو العطا فى تولى مسئولية قطاع الزراعة والرى ، لتستمر سياسته الاصلاحية ، وليسود – بالتالى – اسلوبه العلمى فى العمل ، وليقضى على ما تبقى من انحرافات !

وكنت – وجميع زملائى فى صحف دار التعاون – نتفق تماما مع هؤلاء .

* * *

ومنذ ايام قليلة ، التقيت بالمهندس ابو العطا ، فى مادبة عشاء اقامها نائب رئيس جمهورية السودان ، بمناسبة انتهاء اجتماعات التكامل بين مصر والسودان .. وتحدثنا طويلا حول خطواته ومشروعاته القادمة .. ثم تطرقنا الى قراراته الاصلاحية .. واشدت بما اتخذه من قرارات ..

فابتسم المهندس ابو العطا ، وهو يقول : .. ولكنها اثارت غضب البعض !

فقلت له على الفور : .. ولكنها ارضت واراحت الغالبية ! ومن اجل مصر ، يجب أن تستمر فيما بدأته .. مهما كانت الصعوبات والتضحيات !

ممدوح رضا

من هنا وهناك

من هنا وهناك من هنا وهناك حاله ام

ندوة عربية لدعم التعاونيات العمالية

بدات يوم ٢٧ نوفمبر الماضي الندوة العربية عن التعاونيات العمالية والتى عقدتها منظمة العمل العربية بمدينة مقديشيو عاصمة جمهورية الصومال الديمقراطية ..

ناقشت الندوة وسائل تدعيم التعاونيات العمالية بصفة خاصة والحركة التعاونية فى الدول العربية بصفة عامة ، وبحث ظروف واوضاع التعاونيات الخاصة بالعمال من تعاونيات استهلاكية واسكانية وحرفية والناجية .

واكدت الندوة على ضرورة تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية فى مجال التعاونيات ، ودور التشريع والتنظيم والتمويل والتخطيط فى الجمعيات التعاونية ، ودور العنصر البشرى والتدريب فى مجال التعاونيات وتشجيع قيام اتحادات تعاونية على المستوين القطرى والقومى ..

كما ناقشت الندوة البحوث المقدمة من مكتب العمل العربى حول الصعوبات التى تعترض طريق الحركة التعاونية العمالية فى الدول العربية ، وعلاقة الحركة التعاونية بالحركة النقابية فى الدول العربية ..

شارك فى اعمال الندوه التى تنتهى اجتماعاتها غدا (الاربعاء) ممثلون عن وزارتى العمل والشئون الاجتماعية فى ١٣ دولة عربية هى : الصومال – السودان – اليمن الديمقراطية الشعبية – مصر فلسطين – لبنان – العراق – ليبيا – المغرب – الاردن – الامارات العربية المتحدة – قطر – البحرين – ومنظمة العمل الدولية ..

كما شارك فى اعمال الندوه كل من الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم السابق وعضو مجلس الشعب والدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد كلية التعاون .

د. كمال ابو الخير د. حلمى مراد

[illegible]

الشرقية – فاروق العنشاوي

تم اعتماد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لبدء مرحلة التصنيع الزراعى بمحافظة الشرقية ! ويتم الان وضع الخطة التنفيذية لانشاء ١٠ محطات لتربية وتسمين الدواجن : بمعدل محطة لكل مركز اداره يشرف عليها اخصائى الجمعية المشتركة بالمركز . وتستوعب المحطة الواحدة حوالى ... دجاجة للبيض واللحم .

كما يتم الان اعادة دراسة مشروع مصنع علف الحيوان والدواجن المقدم من الجمعية الزراعية المركزية بالمحافظة

وصرح المهندس محمد عطية مدير عام هيئة التعاون الزراعى بالشرقية بان الارشاد الزراعى سيقدم قرضا لكل مشروع يسدده على ٥ سنوات بدون فوائد ..

من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

● خصصت محافظة القليوبية مبلغ ٤٠ الف جنيه لدعم عمليات مياه الشرب وكهربة عشرة من قرى المحافظة ..

كما اقترح مجلس محلى المحافظة برئاسة السيد فريد حشيش رئيس [illegible]

● اسفرت نتيجة انتخابات مجلس ادارة الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير لمحافظة الفيوم عن فوز الحاج محمد عبد العال البرملجى رئيسا ، وعضوية كل من ادريس سيد سعيد – صلاح عزت [illegible] احمد [illegible]

[illegible]

نحو طريق رسالتي

كيف ننمو .. كيف ننجح ؟

بقلم : محمد صبيح

كان طلعت حرب من اعظم رجال مصر على مر تاريخها الحديث كله ، لا لانه انشا بنك مصر وتحدى به الاستعمار الاقتصادى ، وهذا وحده عمل ضخم جدا ، ولكنه فى تفكيره الهادىء المنظم (يا اخويا) كما كان يخاطب محدثيه .

فقد قاد نهضتنا الصناعية ، من ارض الواقع وجعلها تعتمد على اشهر انتاج محلى لنا وهو القطن .. فالقطن يحلج وكان الاجانب يحتكرون حليجه ، فانشا لمصر محالجها ، والقطن يغزل وينسج ويجهز ، فانشا مصانع المحلة الكبرى وكفر الدوار ، والبيضا .. والقطن تسوق منسوجاته فى الداخل ، فانشا لتسويقه شركة بيع المصنوعات بفروعها الكثيرة .. والقطن بمنتجاته يحتاج الى دعاية فانشا شركة مصر للسينما تتولى هذه المهمة .. وهذه العمليات كلها تحتاج الى مطبوعات ، فانشا مطبعة مصر .. ثم شركة مصر للطيران ، والنقل .. الخ ، وهكذا مضت التنمية بمؤازرة قوية من افراد الشعب جميعا ،، ونجح طلعت حرب ونذكره كلما مررنا فى القاهرة بتمثاله فى ميدان وشارع يحمل اسمه .

ولم نكن فى العشرينات نطبق الاشتراكيه والتخطيط ، ولكنا كنا نعرف للمخلصين اخلاصهم فنؤازرهم .. وكثيرا ما حاولا – الاستعمار والقصر – انتزاع طلعت حرب من موقعه وقد تم هذا فى اواخر الثلاثينيات واحتاج الامر الى الحرب العالمية الثانية لكى تتم هذه المؤامرة على يدى على ماهر ، وجماعة او عصابة البنك الاهلى

وفى الستينات والسبعينات عرفنا ، وعرف العالم الثالث الاشتراكية ،

واصبحت حلا حتميا ، وعرفنا التخطيط واصبحت له وزارة وخبراء .. ومع ذلك فان احدا لم يصل الى ما وصل اليه رجل واحد انشا من حوله مدرسة وعمالقة فى دنيا المال والصناعة

والسؤال الذى يواجهنا ومعه علامة استفهام كبيرة ؟ ما الذى حدث حتى تتعثر مشروعات كثيرة ، درست وخططت ومولت بعشرات الملايين ، وقيل لنا انها سوف تطعمنا شهدا فى امد قريب والمثل الواضح امامنا السد العالى بكل قيمته واهميته والجهد الهائل الذى بذل فى انشائه .. قالوا لنا انه سوف ينتج كهرباء لن تزيد تكلفتها من مليمين للكيلوات ساعة ، فاذا بنا ندفع فى سعر الكيلو من الكهرباء اكثر مما كنا ندفع قبل السد .. وقالوا : انتظروا حتى [illegible]

طلعت حرب

فى الكونجو محصول رئيسى مثل القطن عندنا ، ولكنه ليس محصولا زراعيا .. ان معدن النحاس ومناجمه الكبرى فى تلك البلاد والنحاس معدن مطلوب العالم كله ، ويدخل فى صناعات كثيرة جدا ، ويتزايد الطلب عليه . وحتى يشهد الرئيس موبوتو بلاده وقد صنعت نهضوا على احدث طراز رهن انتاج النحاس واستدان ٢٫٩ مليار دولار من امريكا واوروبا واليابان وقدر سعر هذا المعدن على اساس ما هو سائد وقت عقد القروض .. وما مضى وقت طويل حتى تعثرت الاسعار وهبطت الى حوالى ثلث سعرها . وفى عام ١٩٧٤ خسرت زائير ٣٣٤ مليون دولار فى تسويق انتاجها .. واصبح العبء فادحا على حكومة زائير .. فهى مطالبة بارباح الديون التى تبلغ ٢٠٠ مليون ارباح الديون .. ومطالبة لكل القروض لمشروعات انتاجية ، على مشروعات بداوها ولم تتم ! ولم بالفاق ٧٥٠ الف دولار شهريا للابقاء فقد انشئت للمؤتمرات الدولية مدينة ضخمة كل مبانيها وقاعاتها مكيفة الهواء ، وانشىء مركز تجارى من ٢٧ دورا تكلف ٥٠ مليون دولار .. واشتريت طائرات ركاب ضخمة [illegible]

مع انفسنا ، وكما فى زائير حدث هنا اذ اعتمدت التنمية على فكر رجال واصر هرعت طوائف المصلحين والصالحين الخبراء ، كى تصفق له لانه طلب الشام الف مصنع من الابرة الى الصاروخ ولا الابرة نجت من الصدا ، ولا الصاروخ تحرك من ارض الاستراتيجى الذى عرض لمثال له فى يوم من الايام ان ما نريده ، يتحدث الرئيس السادات والشعب عنه الان ، وهو المزرعة المصنعة .. بمعنى انشاء صناعات تعتمد على محصول مثلا ينتج لها من ارضنا الطيبة .

والخطوة الاولى تمت حتى الان ! وهى انشاء شركات زراعية ، تقوم على قواعد اقتصادية ، وتقدم ميزان مكسب وخسارة ، ولا تحشد بالموظفين العاطلين لمجرد ايجاد مرتزق لهم .. وكل شركة زراعية عليها ان تبحث عن انجح الحاصلات ، وتشاور الخبراء ! وتهتدى الى انسب الصناعات التى تقوم فى المزرعة .. وتستوعب قسما هاما من انتاج بضعة عشرات من الالاف الافدنة .

والمهم جدا ، ان تكف يد الشركات التجارية الفضولية من التعرض لنشاط الشركة الزراعية المصنعة ، فلا احد ينافس لها ، او يتعاقد معها على تصدير ، او يشترى لها سلعة [illegible]

[illegible]

● وجهة نظر ●

الثورة الزراعية العربية متى ؟!

التكامل الاقتصادى والسياسى بين مصر والسودان خطوة جريئة على الطريق .

المتغيرات العالميه سريعة وملاحقة .

والشعوب فى سباق رهيب مع الزمن لتنفيذ خطط التنمية الطموحة حتى لا تدوسها وتسحقها اقدام التخلف التى لا ترحم .. !!

وقد حققت التطبيقات العلمية انتصارات باهرة فى مجالات الانتاج الصناعى الزراعى والصحة وبلغت الثورة العلمية والتكنولوجية فى عصرنا الحالى حدودا من الاعجاز فى مجالات عديدة .

وماذالت هناك مجالات خصبة لتحقيق انجازات مماثلة فى مجالات الطاقة الشمسية والحرارية الارضية والزراعه العلمية فى مياه مالحة او رمال الصحراء مع الاستخدام الامثل للموارد المائية .

ان السباق العالمى سريع ورهيب فى بحوث اعماق البحار والمحيطات لتستغل الدول مواردها الهائلة فى الثروة السمكية والنباتية ، بما يوفر مزيدا من الغذاء وزيادة البروتين امام الانفجار السكانى المتزايد .

ان الطموح العالمى نحو مزيد من التقدم التكنولوجى وفى مستويات الحياة ، مع التزايد الهائل المستمر فى السكان بالبلدان النامية يفرضان ان يواجه انسان الربع الاخير من القرن العشرين عددا من القضايا الخطيرة والملحة ابرزها العجز فى مصادر الغذاء ، والتهديد بشبح المجاعة .

والبلدان العربية فى مقدمة مجموعة الدول النامية التى تواجه خطر المجاعة .

وفى مصر دق الرئيس انور السادات ناقوس الخطر .. ووضع قضية توفير الغذاء من خلال الاستفادة من نتائج الثورة التكنولوجية العالمية فى مقدمة قضايا العمل الوطنى ، وتولى بنفسه مسئولية الاشراف على تخطيط ومتابعة تنفيذ برامج دخول الآفاق العصرية للزراعة العلمية .

وفى الاسبوع الماضى اكد المهندس سيد مرعى فى المؤتمر الاول لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذى عقد بالجامعة العربية أن توفير الغذاء محليا على المستوى العربى ضرورة فى ظل المتغيرات الدولية ، وأضاف أن الامكانيات والموارد العربية قادرة على تخطى أزمة الغذاء العالمى ، وأن هناك خطورة من بقاء سلاح الاغذية فى يد الدول المنتجة لها .

م. سيد مرعى

وحذر المهندس سيد مرعى من ان الموقف سيزداد سوءا مالم تتخذ الدول العربية مجتمعة ومنفردة الاجراءات الكفيلة بمنع التدهور الحالى .

والسؤال الذى يطرح نفسه على ضوء كل هذه الحقائق : الثورة الزراعية الخضراء فى البلدان العربية متى ؟!

ان القطاع الزراعى العربى لايزال هو الانتاجى الاكثر اهمية فى الاقتصاديات العربية حيث انه يسهم بنسبة تتراوح مابين ٤٠ و ٨٥٪ من الانتاج القومى .

ومن هنا كان منهاج التكامل الاقتصادى والسياسى .. بين مصر والسودان ، والبدء فى خطوات ايجابية لتنفيذه خطوة رائدة وجريئة على طريق العمل العربى المشترك للتغلب على ازمة الغذاء .

ولا شك أن ايمان كل من الرئيس السادات والرئيس نميرى بخطورة قضية توفير الغذاء من خلال التكامل العربى .. هو البداية القوية لدفع المشروعات الزراعية المشتركة خطوات واسعة على طريق التنفيذ الامين الواعى .

وتعتبر نتائج وقرارات وتوصيات اللجنة الوزارية العليا المشتركة التى شهد اجتماعاتها كل من السيد / الرشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان ورئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم .. تعبيرا عن آمال ومستقبل الشعب العربى كله .

الدول العربية تستورد ٥٠٪ من غذائها

٨٢ مليون طن من الحبوب قيمة العجز فى الوطن العربى عام ٨٥

بقلم :
محمد رشاد

ان المشروعات التى تم الاتفاق الفورى على تنفيذها علامة مضيئة وفى مقدمتها حفر قناة جونلى التى ستوفر ٤ مليارات متر مكعب من الماء سنويا لكل من البلدين ، ودراسة اقامة مراكز تجميع الابقار والاغنام وتجهيزها لتوفير احتياجات مصر من اللحوم ، والعمل على توفير وتصنيع الاعلاف فى السودان ، وتشكيل الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى لاستصلاح واستزراع ٢٥٠ الف فدان تصل الى مليون فدان خلال ٨ سنوات .

ان الحقائق تقول ان عدد سكان العالم العربى اليوم حوالى ١٣٠ مليونا ستصل الى حوالى ٢٥٠ مليونا عام ٢٠٠٠ وان الدول العربية تستورد حاليا حوالى ٥٠٪ من غذائها اغلبه بالعملات الصعبة .

والصورة اليوم ان عالمنا العربى يواجه عجزا فى الحبوب يقدر بنحو ١٤ مليون طن سيصل الى ٨٢ مليونا عام ١٩٨٥ ، وسوف تكون الاحتياجات فى نهاية هذا القرن ٣٠٠ الف مليون طن .

ولا حل أمام الوطن العربى الا التكامل ، فالسودان بها أكثر من ٨٠ مليون فدان ، والعراق حوالى ٤٠ مليون فدان صالحة للزراعة .. وكلها فى حاجة الى عصا الثورة العلمية .. والتنظيم الكفء ..

ان الثورة الزراعية العربية اصبحت ضرورة لا تحتمل التاجيل ..

وخطوة التكامل مع السودان خطوة رائدة ومضيئة على الطريق

●● سمعت وعلمت ●●

● اصدر السيد / ممدوح سالم رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى قرارا بتعيين المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة وعضو المكتب السياسى سكرتيرا عاما مساعدا للحزب .

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .. انتهى من وضع خطة عمل اللجنة .

قضايا التعاون الزراعى والقطن والدورة والاعلاف فى مقدمة الموضوعات العاجلة التى ستناقشها اللجنة .

* يجرى الان تحقيق بخصوص عمل التامين على مواش وهمية بجمعية الكوم الاخضر مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية .. التابعة الميدانية اثبتت ان حوالى ٤٠٪ من العدد المؤمن عليه غير موجود .

م. سعد هجرس

● تم تخصيص مبلغ ٤٨٠٠ جنيه من عائد جمعية تسويق القطن بمركزى الشهداء ومنوف بمحافظة المنوفية لبناء وحدات بيطرية جديدة تابعة للجمعيات الزراعية بهذين المركزين ..

● ينتظر ان يتم اجراء بعض التعديلات فى المناصب الكبرى بوزارة الزراعة خلال الشهر المقبل .

● موظف كبير بوزارة الزراعة قدم استقالة مسببة من عمله خلال هذا الشهر .

* دراسات هامة تدور الان حول سر ارتفاع اسعار تقاوى البطاطس .. الطن وصل سعره الان الى ٣٧٠ جنيها .

* فى تجربة تسويق القطن التى تتولاها جمعية تسويق القطن بمركزى منوف والشهداء بالمنوفية تم حتى الان تسويق وصرف الثمن النهائى لكمية قطن قدرها ١٢٠ الف قنطار .. كما تقرر صرف ما سبق خصمه من عمولة الهيئة والاتحاد التعاونى للزراع .

م. ابراهيم شكرى

صرح بذلك ناصف طاحون رئيس مجلس ادارة الجمعية .

* اقام السيد عبد المنعم الصاوى وكيل مجلس الشعب مساء الخميس الماضى اول مادبة عشا تكريما لاعضاء ندوة الاعلام العربية شهدها لفيف من قيادات واعضاء المجلس والصحفيين .

* تعلن نتيجة انتخابات اللجان رسميا فى المجلس يوم السبت القادم وتحدد مع ذلك مواعيد اجتماعات اللجان .

* من المنتظر اعادة تنظيم الهيئة العامه للتعاون الاسكانى لتساهم التعاونيات الاسكانيه بالدور الايجابى المنشود فى حل أزمه الاسكان .

* صرح المهندس محمد فوزى بدوى مدير عام الشئون الاجتماعية بمحافظة المنوفية بانه يجرى توزيع مبلغ ٢٤ الف جنيه على مشروعات جديدة للاسر المنتجة .. من حصيله تخليد ذكرى الرئيس الراحل ، جمال عبد الناصر .

٢ مناقشات صريحة حول واقع .. ومستقبل التعاون الزراعي

حتى لا نخطئ الطريق !!

هذه هي البداية الصحيحة للحركة التعاونية الزراعية

بقلم : محمود بسيوني

.. وأستطيع أن أضيف الكثير .. وأكثر .. وأكثر في مجال سرد السلبيات العنيفة المدمرة التي عانت وتعاني منها الحركة التعاونية الزراعية المصرية .. أستطيع أن أتحدث على سبيل المثال لا الحصر ... عن الادارة غير العلمية بل وغير الرشيدة .. وايضا الادارة المتخلفة والرديئة .. وعن المراكز المالية السيئة لعديد من التعاونيات الزراعية .. وعن الاعباء المالية التي تتحملها بالقدر الذي لا يتحمله حجمها اقتصاديا .. وعن كثير من صور الاستغلال والتضليل والخداع التي تسترت وراء شعارات تؤدي دور ((الكوموفلاج)) .. وليس هذا جديدا على البشر .. فدائما ابدا – وعلى مر العصور – تصدق في حق من يرفعون شعارات يستترون وراءها اغراضهم كلمة الامام علي بن ابي طالب : كلمة حق اريد بها باطل .

الطبقة الجديدة

ولا احد يستطيع ان يغفل دور (الطبقة الجديدة) التي تنتمي شكلا الى طبقة الفلاحين واصبحت بالنسبة لهم طبقة مستقلة ولو انها طبقة رقيقة اقرب الى ان تكون مجرد شريحة عليا للطبقة لكنها تجد من النظم والقوانين واللوائح والتعريفات مايمكنها من ذلك ويعطيها الحق – في نفس الوقت – في الانتماء (المصلحي) الى طبقة الفلاحين

الشعور العدائي

ولا احد يستطيع ان ينكر ان العلاقة بين الفلاح والتعاونية التي ينتمي اليها ليست هي العلاقة المتعارف عليها في النظام التعاوني اذ يكاد يكون الاحساس بالملكية وبالمسؤولية وبحق المشاركة في اصدار القرار وتوجيه المسار يكاد يكون نادرا ان لم يكن منعدما .. بل واحيانا واخشى ان اقول وعلى اتساع مساحة كبيرة – يحدث العكس تماما تتعامل (التعاونية) مع الفلاح وكأنها هي اليد العليا .. وكثيرا ما سمعنا من مئات الفلاحين العاديين الشكوى المريرة من (سوء المعاملة) بكل الدرجات العديدة لها .. مما ولد احيانا – ان لم يكن كثيرا – نوعا من العداء الذي كاد يكون ظاهرة بين الفلاح والجمعية التعاونية ..

ويؤلمني ان اقرر ان مثل هذا الشعور العدائي يمثل قمة الفشل بالنسبة لاي منشاة من اي نوع في ظل اي مجتمع من اي نوع .. فما بالك لو كانت هذه المنشاة مما يطلق عليه اسم التعاون ..

من المسئول ؟!

ولن استطرد اكثر من هذا في مجال سرد السلبيات اضافة الى ما ذكرته في العدد الاسبق . ولكن هل يعني هذا كله كما قلت في المقال السابق – ان نصدر اعلانا تاريخيا بفشل الحركة التعاونية الزراعية المصرية ونشهر افلاسها ؟!.. ولقد قلت ان علينا قبل الاجابة على هذا السؤال ان نطرح سؤالا تمهيديا آخر منطقيا وعادلا : من المسئول عن كل تلك السلبيات والانحرافات ؟

المبادئ التعاونية بريئة من السلبيات والانحرافات التي وقعت

الحل .. ليس معناه إلغاء الاتحاد التعاوني الزراعي

وألمت انني لا اعتقد ان الغالبية العظمى من الفلاحين مسئولة عن ذلك الا في كونها لم تمارس حقها الاصيل في الرقابة ومحاربة الانحراف والفساد . ولو اننا نسرف حينما نطالبها بمثل هذا الدور كاملا مع اكداس المعاناة الدائمة التي تثقل كاهلها ومع تفشي الامية وانخفاض الوعي التعاوني وثقل الحياة وخاصة مع الفقر الذي مازال المرض الاعظم في ريفنا والذي يحد من فاعلية الانسان في اية مواجهة .

والمبادئ بريئة

ولا اظن احدا يختلف معي في ان المبادئ التعاونية الاصيلة بريئة هي الاخرى من هذه السلبيات والانحرافات ومن مسئوليتها .. بل هي مجني عليها ايضا .. اذ لاشك ان التطبيق المنحرف او الملتوي او المستغل اساءة الى المبداء لانه طعنة له من الداخل تشكل في النهاية هزيمة .. المبادئ ذاتها بريئة من وزرها .. فالسنة السيئة يقع وزرها ووزر من عمل بها على من استنها الى يوم القيامة .. وانحرافات الاسلام .. مثلا – انحرافات المسلمين على مر العصور .. فلقد ذهب المنحرفون والمرتزقون والوضاعون والمغربون والمنافقون والشعوذون والمستغلون للحق بالباطل .. وبقي الاسلام مطهرا عزيزا

وما يصدق على المبادئ التعاونية يصدق ايضا على النظام التعاوني ويجب ان تكون واضحة تماما فنقرر ان العيب فينا نحن البشر وليس العيب في نظام لم يعد نجاحه بل وفاعليته موضع جدل في اي مكان من عالمنا وفي ظل اي نظام اجتماعي او سياسي يسود في كثير من دول عصرنا .

فلنصحح المسار

واذا كان الفشل قد حدث عندنا وعند قليل غيرنا فلا يمكن ان يعني هذا ان نراجع او ان نتراجع عن المبادئ والنظم التعاونية .. بل يعني بالقطع ان نراجع انفسنا وان نتراجع عن اخطائنا وان نصحح مسارنا على الطريق التعاوني السليم ..ففي ظني اننا ماشلنا لان الطريق هو الذي قادنا الى الفشل ... ولكنا فشلنا لان اقدامنا ضلت خطاها وضاع منها الطريق التعاوني السليم

ليس عدلا

ومن هنا يمكننا ان نقرر بوضوح ان مايمكن ان يوجه من اتهامات او تقصيرات الى بعض المنظمات التعاونية وخاصة منظمات القمة مثل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي (المنحل) والاتحادات التعاونية الاقليمية (المنحلة ايضا) لا يمكن الا ان يوجه الى الافراد الى البشر ولايمكن ان ينسحب على غيرهم . ومن هنا ايضا فان البرهنة العكسية ليست عادلة بالمرة .. ولايمكن الاثبات من خلال (مفهوم المخالفة) .. فليس انصافا ان نضع الاسئلة مرتكزين على افعال الماضي كان نتساءل : هل كانت الاتحادات تشغل فراغا ؟.. وهل ادت رسالتها ؟.. وهل اضافت الى الحركة التعاونية ؟.. الخ فالاستفهام الانكاري هكذا وان كان واردا في اللغة العربية الا انه ليس واردا ولا قادرا على اثبات الدعوى منطقا وعدلا . اذ يمكن الاجابة على مثل هذه الاسئلة بما يحقق مرادها بالنفي . ولكن الاجابة بالنفي هنا لايمكن ان تتجاوز الماضي لتصدق على المستقبل ايضا .. يمكن ان نجيب على الاسئلة السابقة بما نعتقد انه الحقيقة والعدل ونقول ان الاتحادات هذه لم تشغل فراغا ولم تؤد رسالتها ولم تضف الى الحركة التعاونية .. ولكننا لانستطيع ان ننفي امكانية ان تقوم بدورها كاملا وتؤدي رسالتها بامانة وتضفي الى الحركة التعاونية .. في المستقبل .. طالما وفرنا لها مقومات النجاح .

ليس في كل الحالات

وليس البتر هو الاسلوب الامثل او الاوحد للعلاج الناجح ..

فهناك دائما وسائل الاصلاح والعلاج العديدة التي يجب ان نعالجها قبل ان نلجا الى البتر ، وخاصة اذا لم يكن العضو من جسد انسان .. او انسان عضو فاسد في مجتمع . بل كان هذا العضو منظمة او منشاة .. فالبتر قد يصلح علاجا فسيولوجيا او اجتماعيا ولكن لا اعتقد انه يصلح في كل الحالات

فلا اعتقد ان بتر احد اجزاء البنيان التعاوني لفساده ((الحالي)) سوف يحل مشكلة الحركة التعاونية المصرية .

والا فبنفس المنطق علينا ان نبتر كل التعاونيات الفاسدة او الفاشلة او التي بها اي نوع من الانحراف ومعنى هذا بتعبير اخف – اننا سوف نغلق معظم التعاونيات في بلادنا .. (وطبعا هذا المنطق يمكن ان ينسحب على كثير من المنشات الاخرى غير التعاونية فلدينا الكثير الفاشل من الشركات والهيئات وغيرها) وهكذا يمكن ان نتساءل – مورنا – وماذا يبقى من الحركة التعاونية المصرية ؟!

في حدود قناعتي استطيع ان اقول اننا حينما نكتشف انحرافا او فشلا في احد المصانع فاننا نعمل على تقويم الانحراف او معالجة الفشل مبتدئين بعقاب المنحرفين او استبعاد المسئولين عن الفشل وقد ننحي او نستبدل بعض او حتى كل المسئولين عن المصنع ونحاول كل طرائق التصحيح والعلاج ولكنا لانغلق المصنع ابدا مادام قادرا على الانتاج وقد ينحرف بعض او حتى كل المسئولين في احد المجالس المحلية ويسيئون ممارسة الحكم المحلي .. وعلينا ان نقومهم او ان نستبدلهم .. ولكن ليس لنا ان نلغي المجلس المحلي نهائيا او نوقف تطبيق الحكم المحلي على اي مستوى فليس الفشل هنا فشلا لنظام الحكم المحلي الذي اثبت جدواه وفاعليته ونجاحه في كثير من بلدان العالم . ولكن الفشل هنا فشل فرد او مجموعة افراد من البشر لم تعقم مصر ان تنجب لنا افضل منهم .. فالمنحرفون دائما في اي مجتمع قلة والخيرون وخاصة في مجتمعنا هم الاغلبية الساحقة ... ومازالت الدنيا ومازالت مصر بخير . وبنفس المنطق استطيع ان اقول ان في مقدورنا ان نعالج كل السلبيات والانحرافات التي تعاني منها التعاونيات على اختلاف مستوياتها في بلادنا دون ان نغلقها ..

البداية الصحيحة

ولقد وضع المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة يده على البداية الصحيحة حينما اعلن اجراء انتخابات جديدة لمجالس ادارة التعاونيات الزراعية .

ولرجو ان تهيأ كافة الظروف والضمانات التي تتيح للفلاحين الاختيار الافضل لممثليهم على كافة مستويات البنيان التعاوني . واعتقد ان الظروف الجديدة في ظل مناخ الحرية والديمقراطية الذي .. اول انتخابات حرة لمجلس بلادنا سوف يتيح ايضا ... ادارة افضل لتعاونياتنا ،وسوف يتيح الفرصة لقيادات تعاونية فلاحية جديدة ، ولكن علينا ان نتعهد هذه القيادات بالتعليم والتدريب والتوعية حتى نعدها الاعداد السليم لتحمل مسئولياتها في المرحلة الجديدة .

الحل ليس الغاء

وبمناسبة الحديث عن مستويات البنيان التعاوني احب ان اؤكد فهمي للقرار الجمهوري الخاص بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في ان الحل ينصب على الكيان الحالي اي الاتحاد بوضعه الحالي ولاينفي امكانية قيام اتحاد تعاوني زراعي مركزي جديد (انتخاب الحر كقيادة للحركة التعاونية الزراعية كنتيجة طبيعية لتسلسل انتخابات البنيان التعاوني الزراعي . اذ لايعقل ان تتوقف الانتخابات عند مرحلة معينة من مستويات البنيان التعاوني دون ان تصل بنا الى اختيار مجالس ادارة منظمات القمة التعاونية .

ومما يؤكد لدي هذا الفهم ان القرار الجمهوري الذي صدر بشان هيئة التعاون الزراعي استخدام لفظ « الغاء » اما القرار الجمهوري الخاص بالاتحاد التعاوني الزراعي المركزي فقد استخدم لفظ « حل » ، وفرق واضح بين كل من اللفظين فالالغاء حكم نهائي ، اما « الحل » فهو حل الكيان القائم حاليا وليس الغاء لفكرة الاتحاد ذاتها كمنظمة قمة للحركة التعاونية .

اجراءات مرحلية

كما ان القرار الوزاري الذي اصدره المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري كقرار منفذ للقرار الجمهوري قد تضمن مايشير الى ان الاجراءات الحالية ومايترتب عليها من اوضاع مؤقته ، ومرحلية لحين صدور قانون التعاون الزراعي الجديد . ووضع هذا القانون بالصورة المتكاملة التي تعالج كل سلبيات الماضي هو الخطوة الثانية على طريق البداية الصحيحة التي وضع يده عليها المهندس وزير الزراعة .

واذا كان المهندس عبد العظيم ابو العطا قد اعلن بعد ذلك انه يجري حاليا استطلاع راي الجمعيات المركزية والجمعية العامة للائتمان الزراعي لتحديد مايمكن ان تتولاه من مهام كانت موكله الى الاتحادات المنحلة وتقدر على تاديتها بصورة ايجابية متطورة وليس استمرارا للصورة التي مورست في الاتحادات وكانت (معدومة الاثر) ، فان

> **مطلوب**
>
> **ضمانات لانتخابات مجالس إدارة أفضل لكافة مستويات البنيان**

ذلك في تقديري يبدو وكأنه اجراء موقت لحين اعادة تنظيم البنيان التعاوني الزراعي بالانتخاب من القاعدة الى القمة .

لا اعتراض

ولا يعني هذا من جانبي اصرارا على شكل معين او اسم معين لمنظمة القمة للحركة التعاونية الزراعية ، فلكرة الدمج والاندماج واردة في الفكر والعمل التعاوني كما قلت في العدد الماضي وضربت لها مثلا بما حدث في بريطانيا بين الاتحاد التعاوني البريطاني وجمعيتي الجملة الانجليزية والاسكتلندية والذي اتخذ قرار بشأنه في المؤتمر التعاوني البريطاني الذي شهدته بنفس عام ١٩٦٤ وكتبت عنه في حينه على صفحات (التعاون) ، وهكذا لا اجد لدي اعتراضا تعاونيا على فكرة وحدة القيادة الاقتصادية والادبية والادارية للحركة التعاونية في هيئة واحدة وليطلق عليها اي اسم ، ولكن المهم ان تتولى بالفعل جميع الاختصاصات والوظائف والمسئوليات التي يجب ان يتولاها كل من الاتحاد والجمعية العامة وان تمارسها بفاعلية ولايسقط اي منها .. فنحن مع المهندس عبد العظيم ابو العطا في ان مانرجوه جميعا وخاصة لمنظمات القمة التعاونية هو الاداء الكفء الصحيح بصورة ايجابية متطورة .... وجميعا نامل في فاعلية ايجابية واثر فعال وخطوات صحيحة على طريق سليم صاعد .. ولكننا في نفس الوقت نرجو الا تسقط اية وظائف او اختصاصات او مهام فنحن نريد مزيدا من التوسع في مختلف المجالات والانشطة على المستوى الداخلي والخارجي للحركة التعاونية المصرية .. باعتبارها رائدة للحركات التعاونية في العالم العربي ، وان تكون هذه بداية جديدة لمرحلة اكثر (صحة) في ظل ثورة التصحيح .

على طريق البناء

واذا كانت الفترة القريبة الماضية قد اتسمت ببعض الهزات العنيفة واحدثت الكثير من التباين في الفهم ، وادت احداثها الى كثير من الانزعاج او الخوف وخاصة من الردة او الانتكاس ، فقد بدات الامور تتضح ،وقد وضح بجلاء ان الهدف هو البناء والبناء الاصح والافضل وعلى الاسس الاكثر امنا وسلامة كما حدثني بذلك المهندس عبدالعظيم ابوالعطا وزير الزراعة والري اكثر من مرة خلال الاسابيع الماضية ، الا ان المرحلة الحالية مازالت مرحلة انتقال وعلينا ان نساهم جميعا بالراي في استثمارها والاستثمار الامثل لصالح مستقبل الحركة التعاونية في بلادنا ..

اقتراحات ضرورية

وعلى هذا الطريق فانى احب ان اقدم بعض الاقتراحات التي اراها ضرورية وعاجلة ... واركزها في النقاط الاتية

* ضرورة العمل على سرعة اتخاذ الاجراءات الرسمية لاخطار الحلف التعاوني الدولي بنقل حقوق العضوية الخاصة بالاتحاد التعاوني الزراعي المصري (المنحل) الى الجمعية التعاونية الزراعية العامة باعتبارها تتولى الآن اختصاصاته ومسئولياته ووظائفه وذلك حتى يمكن ان ينتقل اليها الحق المكتسب هذا العام فقط للاتحاد في عضوية الحلف ، واقتراح ان توكل الى الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالي للتعاون دراسة هذا الموضوع وتنفيذ هذه المهمة في اسرع وقت

* باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستمرار تنفيذ الاتفاقيات والبرتوكولات التي تم عقدها بين الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي (المنحل) وبعض الحركات التعاونية في بعض الدول الاخرى المتقدمة وخاصة مع السويد .

● **معالجة الموقف بالاسلوب المناسب داخل الاتحاد التعاوني الزراعي العربي ومحاولة العمل على استمرار دور مصر القيادي في هذا الاتحاد .**

* ان تبدا فورا عملها اللجنة التي شكلها المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري في بحث اوضاع البنيان التعاوني واعداد مشروع قانون جديد للتعاون للعرض على مجلس الشعب يتلافى ثغرات القانون الحالي ويتيح الفرصة لفاعلية اكبر ودور اكثر تاثيرا للحركة

● **عدم التصرف في حصيلة التصفية المادية للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وفروعه والاتحادات الاقليمية والحفاظ عليها باعتبار حق الملكية فيها للحركة التعاونية الزراعية ،**

* الحفاظ على الثروة البشرية ذات القيمة التعاونية التي حصلت على تدريب خاص عال في الخارج او خبرة حقيقية في العمل التعاوني لتكون ركيزة للجهاز الوظيفي لمنظمة القمة التعاونية مستقبلا

* انشاء الجهاز المركزي للمراجعة التعاونية من الان وفورا ليتولى عمله مباشرة حتى يتمكن من ممارسة دورة الضروري والحيوي قبل التعاونيات على مختلف المستويات وحتى يمكن من خلاله اجراء التشخيص السليم ومحاولة العلاج المجدي وخاصة للمراكز المالية للتعاونيات وحساباتها ..

* تشكيل لجنة للاعداد لانتخابات الجمعيات ووضع النظم واتخاذ الاجراءات الكفيلة بان تجري هذه الانتخابات على افضل وجه وفي حرية تامة وبما يتيح الفرصة للاختيار الافضل والانضج .

وهكذا من وجهة نظري يمكن ان تكون البداية الجديدة الصحيحة والسليمة لمرحلة اكثر « صحة » اعتقد انها في ظل المناخ الديمقراطي الحر الجديد سوف تتيح الفرصة لحركة تعاونية زراعية افضل وانظف واكثر نضجا .. واكثر جدوى لجماهير الفلاحين في بلادنا .

• اشتراكية بلادنا •

كان الشعب المصري ، على طول التاريخ ، القدوة والمثل ، في كفاحه البطولي من اجل الحرية وبناء التقدم فوق ارضه ..

ولا يزال الشعب المصري العظيم ، القدوة والمثل ، في الكفاح ، وفي البذل ، وفي العطاء بلا حدود من اجل ان يصنع حياته وفق امانيه .

وعظمة الشعوب ، تقاس بقدرة هذه الشعوب ، على التحمل ، وبقدرتها على ان تتجاوز ازماتها ، وبقدرتها كذلك على ان تقيل اهدافها ، في حمى ارادتها الوطنية .

ولا شك ان ما يجري ، فوق ارضنا اليوم ، يسجل احرفا بارزة ، لشعبنا دوره الرائد ، في مواجهة اعتى التحديات ، في كل المجالات ، فالعمل الذي تحول الى نضال يومي ، جاد وشاق ، والانجازات التي حققناها في مختلف القطاعات ، وفي فترات قصيرة ، تعكس بوضوح ، على ان كل خطواتنا التي قطعناها ، على الطريق ، كانت خطوات تتميز بالاتساع والرسوخ ، وان علينا ، على نفس الطريق ، ان نواصل الشوط الى منتهاه ، بخطوات اشد عمقا واكثر رسوخا ، في مواجهة المشكلات التي لا نزال نعاني منها ، والتي لا يزال علينا جميعا ان نبذل ، من اجل حلها .

وهناك حقيقة هامة ، هي ان الحكومة ، وحدها ، لا يمكن ان تحل كل المشاكل ، بل علينا ، على العمل الشعبي ، في كل موقع ، وفي كل قرية ، ان يشترك بايجابية ، من اجل حل المشاكل التي يعاني منها .

فالحكومة بالتخطيط الدقيق ، وبالمنهج العلمي ، وباجهزة التنفيذ النشط ، ثم العمل الشعبي بايجابياته وبقدراته يستطيعان معا ، الوصول الى حل المشاكل التي نعاني منها .

صحيح ان بعض هذه المشاكل ، مشاكل عامة ، لسنا وحدنا الذين نعاني منها ، بل ربما يعاني ايضا من ذات هذه المشاكل مجتمعات اخرى غيرنا ، متقدمة اكثر منا ، ونامية مثلنا .. وصحيح ايضا اننا مهما بلغ حجم التراكمات التي تخلفت من سنوات الصمود والاعداد والاستعداد لحربنا المنتصرة ، الا اننا منذ تحقيق انتصار اكتوبر المجيد ، قد استطعنا ان نحقق الشيء الكثير في مجالات متعددة .

لقد كان علينا ان ندخل في معركتين متلازمتين ، هما معركة التحرير ، ومعركة التعمير وبناء التقدم .

ولقد دخلنا المعركتين معا ، واستطعنا ان نحقق نجاحات كبيرة ، نراها واقعا حيا ، يشهد لشعبنا ، بقدرته ، على البذل ، وعلى العطاء ، وعلى التضحية وعلى العمل البطولي .

ان شعبنا ، يملك بين يديه كل مقومات ، حل مشاكله وابرز واهم هذه المقومات جميعا ، العمل ، والنضال اليومي الجاد والشاق ، تدعيما لكل نجاح حققناه ، وترسيخا لكل تقدم احرزناه ، بذلا وعطاء ، من اجل اهدافنا ، في الحرية ، وفي التقدم .

عبد الوهاب دنيا

ظاهرة تحتاج إلى دراسة

د. محمد ابو القار

م. عثمان توفيق

ارتفاع مفاجئ في تصافي أقطان مركز شبين الكوم بالمنوفية

كتب – البلتاجي عبدالقادر :

التصافي .. احد العوامل الرئيسية التي على اساسها يتم تحديد سعر القطن الذي يصرف للفلاح حسب الرتب .. ومن هنا يتفاوت السعر من جمعية الى اخرى .. ومن مركز اداري الى آخر ..

والقطن اسعاره .. احد المشاكل التي لا تزال موضع شكوى الفلاحين .. ولهذا لابد ان تكون موضع دراسة من كبار الباحثين والمهتمين بالقطاع الزراعي ..

والمنوفية .. احدى المحافظات الرائدة في زراعة القطن . وقد استطاعت ان تصل في انتاجه الى ارقام فاقت كل التقديرات ، ولكنها اصيبت في محصولها بنكسة في العام الماضي .. عندما بدات ارقام الانتاج تتراجع عن معدلاتها بالنسبة لصنف جيزة ٦٧ .. وبعد الدراسة تقرر تغيير الصنف بجيزة ٧٠ و ٧٥ .. حيث تمت زراعة صنف ٧٥ بمركز اشمون وجيزة ٧٠ بباقي مراكز المحافظة .

اسعار جيزة ٧٥

والدلائل الاولى تبشر بان صنف جيزة ٧٥ احسن كثيرا من حيث الكم والصنف من صنف جيزة ٧٠ .. وعلى هذا الاساس لقد بلغ متوسط صنف جيزة ٧٠ مبلغ ٣٢ جنيها و ٨٠٠ مليم وصنف ٧٥ مبلغ ٣٣ جنيها و ٦٠٠ مليم بزيادة ٨٠٠ مليم في القنطار الواحد .. فيما عدا مركز شبين الكوم الذي يزرع صنف ٧٠ وتساوى في السعر مع صنف جيزة ٧٥

اذن ما السبب في ذلك .. ؟! وما هي العوامل التي ادت الى تساوي السعرين .. ؟! وهل يرجع ذلك الى ان بعض القرازين ايديهم شديدة والبعض الاخر ايديهم مرنة ؟! ومن هنا يتفاوت السعر .. ولكن لماذا في مركز شبين الكوم بالذات وهو من المراكز التي تعتبر في الدرجة الثانية في زراعة القطن قياسا بالمنطقة البحرية . مراكز بركة السبع وقويسنا وتلا . ..

لجنة التسويق

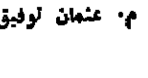
وفي الاجتماع الاخير للجنة متابعة التسويق التعاوني للقطن برياسة المهندس عثمان توفيق وكيل وزارة الزراعة بمحافظة المنوفية .. وعند متابعة بيانات التسويق .. ظهرت هذه الحقيقة .. وهو ان السبب في زيادة اسعار القطان مركز شبين الكوم بالذات يرجع الى زيادة التصافي التي وصلت في جمعية كفر طنبدي ١١٨٪ وفي جمعية شنوان ١١٦٪ وهي اعلى تصافي في جمعيات الائتمان بالمحافظة لان التصافي فيها تتراوح ما بين ١١٠ و ١١٢٪ .. وليس الامر راجعا الى القرازين انفسهم .. وظل السبب قائما دون ايضاح .

تجربة المحببات

وفي مركز شبين الكوم بالذات ... ومنذ ٣ سنوات هناك تجربة يجري تنفيذها تحت اشراف الدكتور محمد رمضان ابو القار نائب رئيس جامعة المنوفية .. واستاذ وقاية امراض النبات بكلية الزراعة بشبين الكوم .. وهي مقاومة افات القطن عن طريق رش المبيدات بالمحببات الجافة بدلا من رشها سائلة .. وقد اثبتت الفحوص العملية ان معاملة المحصول بالمحببات يحسن التيلة وينعكس ذلك على التصافي ... كما ان فيها امانا للانسان والحيوان لانها تمنع تلوث البيئة بسبب تناثر المبيد في حالة الرش سائلا مع الرياح .

من اجل هذا ..

وقبل ان ينتهي موسم التسويق .. وقد اصبحنا على ابوابه الاخيرة .. نضع هذه الظاهرة امام المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري .. ليحيلها الى لجنة من الباحثين والمختصين .. ليدرسوا هذه الظاهرة .. ويقدموا لنا تحليلا علميا يساعد على رفع نسبة هذه التصافي اكثر مما هي .. خصوصا واننا دولة تعتمد في اقتصادها الى حد كبير على محصول القطن واننا لمنتظرون .



د. محمد ابو النار — م. عثمان توفيق

ظاهرة تحتاج إلى دراسة

إرتفاع مفاجئ في تصافي أقطان مركز شبين الكوم بالمنوفية

كتب – البلتاجي عبدالقادر :

التصافي .. احد العوامل الرئيسية التي على اساسها يتم تحديد سعر القطن الذي يصرف للفلاح حسب الرتب.. ومن هنا يتفاوت السعر من جمعية الى اخرى .. ومن مركز ادارى الى آخر ..

والقطن اسعاره .. احد المشاكل التي لا تزال موضع شكوى الفلاحين .. ولهذا لابد ان تكون موضع دراسة من كبار الباحثين والمهتمين بالقطاع الزراعي ..

والمنوفية .. احدى المحافظات الرائدة في زراعة القطن . وقد استطاعت ان تصل في انتاجه الى ارقام فاقت كل التقديرات ، ولكنها اصيبت في محصولها بنكسة في العام الماضي .. عندما بدأت ارقام الانتاج تتراجع عن معدلاتها ...

بيانات التسويق .. ظهرت هذه الحقيقة .. وهو ان السبب في زيادة اسعار اقطان مركز شبين الكوم بالذات يرجع الى زيادة التصافي التي وصلت في جمعية كفر طنبدى ١١٨٪ وفي جمعية شنوان ١١٦٪ ...

اسعار جيزة ٧٥

تجربة المحبيات

من اجل هذا ..

لجنة التسويق

اقتراحات ضرورية

اجراءات مرحلية

لا اعتراض

مطلوب

ضمانات لانتخابات مجالس إدارة أفضل لكافة مستويات البنيان

البداية الصحيحة

ولقد وضع المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة يده على البداية الصحيحة حينما أعلن اجراء انتخابات جديدة لمجالس ادارة التعاونيات الزراعية .

الحل ليس الغاء

عدم التصرف في حصيلة التصفية المادية للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وفروعه والاتحادات الاقليمية والحفاظ عليها باعتبار حق الملكية فيها للحركة التعاونية الزراعية .

معالجة الوقف بالاسلوب المناسب داخل الاتحاد التعاوني الزراعي العربي ومحاولة العمل على استمرار دور مصر القيادي في هذا الاتحاد .

فلا اعتقد ان بتر احد اجزاء البنيان التعاوني لفساده « الحالي » سوف يحل مشكلة الحركة التعاونية المصرية .

٣ مناقشات صريحة حول واقع .. ومستقبل التعاون الزراعي

حتى لا نخطئ الطريق !!

هذه هي البداية الصحيحة للحركة التعاونية الزراعية

بقلم : محمود بسيوني

.. واستطيع أن أضيف الكثير .. واكثر .. واكثر في مجال سرد السلبيات العنيفة المدمرة التي عانت وتعاني منها الحركة التعاونية الزراعية المصرية .. استطيع أن أتحدث على سبيل المثال لا الحصر ... عن الادارة غير العلمية بل وغير الرشيدة .. وايضا الادارة المتخلفة والرديئة .. وعن المراكز المالية السيئة لعديد من التعاونيات الزراعية .. وعن الاعباء المالية التي تتحملها بالقدر الذي لا يتحمله حجمها اقتصاديا .. وعن كثير من صور الاستغلال والتضليل والخداع التي تسترت وراء شعارات تؤدي دور « الكوموفلاج » .. وليس هذا جديدا على البشر .. فدائما ابدا – وعلى مر العصور – تصدق في حق من يرفعون شعارات يسترون وراءها اغراضهم كلمة الامام على بن ابى طالب : كلمة حق أريد بها باطل .

الطبقة الجديدة

ولا احد يستطيع ان يغفل دور « الطبقة الجديدة » التي تنتمي شكلا الى طبقة الفلاحين واصبحت بالنسبة لهم طبقة مستقلة ولو انها طبقة رقيقة اقرب الى ان تكون مجرد شريحة عليا للطبقة ولكنها تجد من النظم والقوانين واللوائح والتصريحات مايمكنها من ذلك ويعطيها الحق – في نفس الوقت – في الانتماء (الصلحي) الى طبقة الفلاحين

الشعور العدائي

ولا احد يستطيع ان ينكر ان العلاقة بين الفلاح والتعاونية التي ينتمي اليها ليست هي العلاقة المتعارف عليها في النظام التعاوني اذ يكاد يكون الاحساس بالملكية وبالمسؤلية وبحق المشاركة في اصدار القرار وتوجيه المسار يكاد يكون نادرا ان لم يكن منعدما .. بل واحيانا واخشى ان اقول وعلى اتساع مساحة كبيرة – يحدث العكس تماما تتعامل (التعاونية) مع الفلاح وكأنها هي اليد العليا .. وكثيرا ما سمعنا من مئات الفلاحين العاديين الشكوى المريرة من ...

من المسئول ؟!

فلنصحح المسار

ليس عدلا

ليس في كل الحالات

الباقي .. التعاونية بريئة من السلبيات والانحرافات التي وقعت

الحل .. ليس معناه إلغاء الاتحاد التعاوني الزراعي

● اشتراكية بلادنا ●

عبد الوهاب ذبيا

والمبادئ بريئة

على طريق بناء دولة القرية الحديثة

في غمار زحمة القاهرة .. وانشغال الحكومة المركزية بمحاولة انقاذها مما تتعرض له بوصفها واجهة مصر .. ثم الانشغال الثاني – ايضا – بمحاولة انقاذ المدن الصغيرة حتى تنجو من مصير التريف .. يكاد ينسى قطاع هام من مصر .. ممثل في القرى المصرية .. التي تبلغ ٤٢٢٨ قرية ملحق بها ٥٠ الف عزبة وكفر .. يعيش فيها حوالى ٢٥ مليونا من السكان .

نسيان .. وحرمان مما يتمتع به سكان المدن من المياه والكهرباء والصحة والمواصلات .. وغيرها من المرافق العامة .

اللهم .. الا اذا كانت هناك زيارة لمسئول من القاهرة .. يسمعون رائحة عطره . ونظافة مظهره .. ثم يسألهم عن مشاكلهم .. ويذهب !

لذلك .. كانت الحكومة المركزية بالقاهرة كريمة .. اذ رات ان تحمل مظلة الخدمات الريف المصري . بوصفه القاعدة العريضة للشعب والمورد الحقيقي لاقتصاد المدينة وحل مشاكل اهل المدن .

واصدرت وزارة الحكم المحلي قرارا عام ١٩٧٣ بتحويل ١٧ قرية من الاربعة الاف .. الى قرى نموذجية : وفقا لتوجيهات الرئيس السادات بالاهتمام بالريف .. وكما جاء في تصريح الرئيس في برنامج العمل الوطني .. امام المؤتمر القومي العام ١٩٧١ حيث قال : « ان اسلوب الحياة اليومية لفلاحينا الذين يكونون غالبية الشعب ، لم يلحقه تغيير حقيقي .. لا في وسائل واسلوب الانتاج ، ولا في المسكن والغذاء والصحة : ولا في تحصيله العلم والثقافة » .

ساعتها طالب الرئيس السادات الاجهزة .. بان تعمل على تطوير القرية المصرية خلال عشرين عاما .

ورصدت امانة الحكم المحلي مليونا و ٧٠٠ الف جنيه لتطوير بعض القرى خلال السنوات الثلاث الماضية .. وخصصت في الامانة جهازا مركزيا لتنمية القرية .

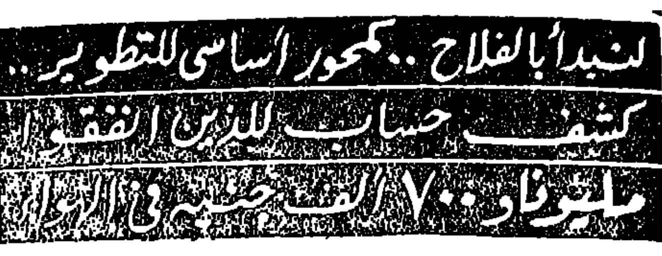
قرى الـ ٢٥ مليون فلاح .. الى اين ؟!

"الطريق الشعبي" الحل الذي لا مفر منه

دراسة اعدها :

محمد هيكل

الجماهير في الريف قادرة على المشاركة في التخطيط والتنفيذ



لنبدأ بالفلاح .. كمحور اساسي للتطوير ..
كشف حساب للذين انفقوا مليونا و ٧٠٠ الف جنيه في الهواء

عددها ١٤ منزلا .. واخذت الحكومة من كل من تسلم منزلا ٢٠٥ جنيهات كدفعة اولى .

وكان حلم الناس ان تدخل المياه ...

فالمطلوب هو مشاركة الفلاحين انفسهم والاعتماد على جهودهم الذاتية في عملية التطوير .. ولو طرحنا مثالا على ذلك : امريكا نفسها عندما كهربت ريفها في الثلاثينيات اعتمدت على تقديم سلف للاهالي ثم امدتهم بالتيار .

ذلك يطرح قضية بالغة الاهمية وهي : ...



رجب جاد

لماذا رفض فلاحو "جريس" استلام المنازل الجديدة

البقية صفحة ١٣



مشكلة اللحوم بين المربي والمستهلك

د. سهير عبد الحميد — د. زينات حسن — د. عفاف علي

الأعلاف في السوق السوداء بأربعة أمثال السعر الرسمي !

الدولة تقدم ٦٪ من العلف المنتجة .. والمربون لا يقدمون الا ١٢٪ من اللحوم اللازمة للاستهلاك

اكثر من ١٠٤ بحث قدمتها اكثر من ٢٥ دولة عربية واجنبية مع عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في مجال الثروة الحيوانية ، حضروا المؤتمر الثالث عشر للطب البيطري العربي الذي عقد اخيرا بالقاهرة .

تناول المؤتمر بالدراسة مشكلة اللحوم في مصر على وجه الخصوص .

اكدت المصادر العلميه ان اكثر من ٩٠٪ من اللحوم المذبوحه منبعها الريف وان شركة اللحوم التي تمد جميع انحاء الجمهورية بالذبائح لا تمد السوق باكثر من ٣٪ من اللحم المستهلك الآن .

٥ر٥ قروش ثمنا لكيلو اللحم

الخيط الاول هنا يمكن التقاطه مع بداية عام ١٩٤٧ عندما كان الحيوان يعتمد اساسا في غذائه على محاصيل الحقل المختلفة ...

التنافس .. !

واذا تساءلنا اين توجد الزيادة المستقلة ؟ لكان الجواب هو ان الفلاح ...

عدد الذبائح منه والذي يقدر بنحو ١٠٠ الف عجل بتلو .

ويتهم دكتور محمود الموصي رئيس جهاز تفتيش اللحوم بمحافظة القاهرة .

تحقيق :

ابتسام المستكاوي

المركزات ..

والدواجن ..

موارد كافية

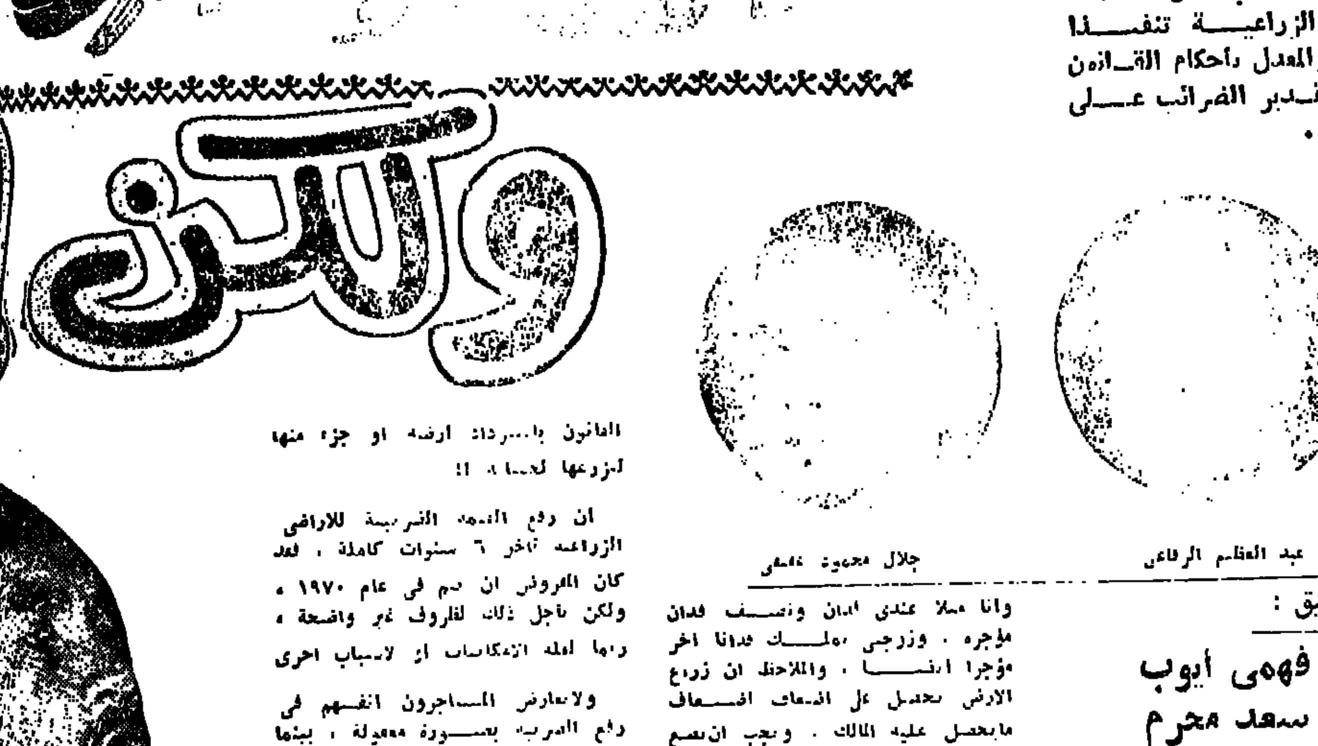
ويؤيد دكتور حيدر عون توفير مشروعات التربية والمراعي بالصحراء خاصة وان ...

د. محمود رجب فهمي

ضريبة الأرض الزراعية هل تحقق العدالة بين الملاك والمستأجرين

ضريبة الارض الزراعيـــة كانت ولا زالت مشكلة يئن منها العديد من الملاك والمستاجرين على حد ســواء .. كل طرف يصرخ ((انا مظلوم .. اعيدوا تقدير الضريبة)) .. وتعددت الآراء والمناقشات حـول هذه المشكلة .. وكان لا بد من حل يربح الطرفين .

واخرا .. جـــاء الحل .. فقد قامت اللجـــان المختصة باعادة تقـــدير الضريبة عـلى الارض الزراعيـــة تنفيـــذا للمرسوم بقـانون رقم ٥٣ لعام ١٩٣٥ والمعدل باحكام القـانون رقم ١١٣ لعام ١٩٣٩ الخاص باعادة تقـدير الضرائب عـــلى الارض الزراعيـــة مرة كل عشر سنوات .



... ولكن !

عبد العظيم الرفاعى

جلال محمود عاشور

تحقيق :

فهمى أيوب
سعد محرم

وتمت عملية اعادة تقدير الضريبة على ضوء متوسط غلة الفدان ومدى صلاحية التربة وجودتها وسهولة الرى والصرف والمواصلات . بالاضافة الى استطلاع وجهات نظر الملاك والمستاجرين . وقد ادت بعض اللجان من عملها كما حدث بمحافظتى القليوبية والغربية .

ولكن .. هل ستحقق العدالة بين الملاك والمستاجرين على ضوء الضريبة الجديدة بعد نشرها بالجريدة الرسمية بعد اعتمادها من وزير المالية ؟ .. وهل سينتهى الصراع التقليدى بين الطرفين ؟

لهذا .. رأت « التعاون » ان تسلط الاضواء على عمل لجان اعادة تقدير ضريبة الارض الزراعية . والتى ستحدد نتيجة عملها صورة العلاقة بين الملاك والمستاجرين طوال العشر سنوات القادمة .

فى القليوبية

فى محافظة القليوبية انتهت لجان اعادة تقدير ضريبة الاراضى الزراعية من عملها فى ٧ مراكز . وكانت اللجان تضم مهندسين زراعيين ومساحين وعضوين عن الاتحاد الاشتراكى والجمعيات التعاونية . وذلك بناء على القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٣٥ والذى يقضى باعادة تقدير الضرائب مرة كل ١٠ سنوات .

وقد تم تقدير الضريبة الجديدة على اساس صلاحية التربة وجودتها وسهولة الرى والصرف والمواصلات ..

* ويصرح سليم عبد ربه وكيل مراقبة الضرائب العقارية بالقليوبية بأن لجان التقدير قامت باستطلاع وجهات نظر الملاك والمستاجرين وعملت محاضر مناقشة رسمية بوجهات نظرهم . كما تم الاسترشاد بمواطنين من نفس القرى التى زارتها اللجان من اعضاء الجمعيات التعاونية ولجان الاتحاد الاشتراكى حتى تاتى التقديرات مطابقة لواقع كل قرية وكل حوض وبصورة مرضية لكل الاطراف .

بداية التنفيذ

وسيتم تنفيذ الضريبة الجديدة ابتداء من محاصيل عام ١٩٧٨ بعد نشر التعديلات فى الجريدة الرسمية . وسيمنح المزارعون فرصة ٤٠ يوما للتظلم خلالها من لجان اعادة التقدير .

ويتراوح ايجار الفدان - حسب العوامل التى ذكرتها - بين ٤٠ جنيها و٦٠ جنيها طبقا لخصوبة الارض وسهولة الرى والصرف والمواصلات ..

واضاف وكيل مراقبة الضرائب العقارية : ان التقدير يتم بعد حسابات دقيقة لانتاجية الاراضى وصافى الربح الذى يعود على الفلاحين مع اشتراكهم فى لجان اعادة التقـدير ، حتى نتلافى كثرة الطعون فى التقـديرات الجديدة التى نرجو ان تاتى مرضية للملاك والمستاجرين على حد سواء ..

آراء الزراع

* ويقول الحاج عبد الستار ...

مثلا ولا ياخذ من ورائهـا عائدا مناسبا . وربما يكون اقل مما صرفه ..

ويرجع ذلك الى ارتفاع اسعار السماد بصورة غير متوقعة . فمثلا لتر الجاردونا كان سعره ٧٠ قرشا وصل الان الى ٣٥٧ قرشا كما ان اسعار ... ارتفعت ... الى حد ... !!

رفع الضريبة ضرورة

* ويقول الحاج عبد اللطيف ... مزارع من قرية ... ومستاجر لـ ٥ افدنة . ان رفع ايجارات الاراضى الزراعية اصبح ضرورة ... فالمالك البسيط الذى يحوز فدانا او اثنين او حتى ثلاثة افدنة عنده احساس بالظلم وشعور بانه لا ياخذ حقه من المستاجر . وخاصة وان اسعار المحاصيل الزراعية فى ارتفاع مستمر كما ان مستوى الاسعار عموما زاد زيادة كبيرة وانا شخصيا لا امانع فى رفع ايجارات الاطيان الزراعية .

كما احب ان اوضح عاملا نفسيا مهما جدا هو ان المستاجر الان سيد الموقف ولا يعامل المالك بصورة عادلة او بطريقة معقولة . صحيح انه يدفع الايجار ولكن حسب رغبته ومزاجه !!

مشكلة المالك البسيط !

ويقول مصباح محمود ... عضو جمعية تعاون ميت عاصم بمركز بنها . ان انتاج الفدان يحقق صافيا لا يقل عن ٢٠٠ جنيه سنويا . بينما لا يحصل المالك على اكثر من ٣٠ جنيها كايجار للفدان . وخصوصا المالك البسيط الذى يتمنى ان يزرع الارض بنفسه او يشارك المستاجر فى زراعتها

وانا مثلا عندى فدان ونصف فدان مؤجرة . وزوجتى تملك فدانا اخر مؤجرا ايضا . والملاحظ ان زارع الارض يحصل على اضعاف اضعاف ما يحصل عليه المالك . ويجب ان نضع فى الاعتبار ان المالك البسيط ايضا مواطن عليه اعباء والتزامات ويسدد المال عن الارض . وهكذا يستمر الملاك ... للاطيان الزراعية وهذا يصبح المالك الصغير مظلوما ويحتاج الى انصاف . ولا ... ان اعادة تقدير الضرائب ... العدالة للمالك والمستاجر على حد ســواء . واوافق على رفع الضرائب على الاطيان الزراعية وفقا لما تقرره اللجان المشكلة لذلك الغرض ..

... المشكلة

... رئيس جمعية تعاون ... يرى ان ارتفاع اسعار المبيدات ... وكسرت الملاك والمستاجرين على حد سواء . ولا بد ان تتدخل الدولة لوضع حد لارتفاع اسعار المبيدات بهذه الصورة الباهظة . وذلك حتى لا يؤدى رفع الضريبة على الاراضى الى ... وارتفاع مفاجئ للاسعار اكثر مما هو موجود الان . وحتى لا يعانى الجمهور من ذلك الارتفاع اكثر من طاقته !!

كما ان مقررات الاسمدة لا تفى بحاجة الزراعات خصوصا فى الخضر والموالح ويضطر الفلاحون لشراء حاجتهم منها من السوق الســوداء مما يزيد من تكاليف الزراعة ويحمل جمهور المستهلكين اعباء جديدة وكل ما نرجوه هو الا تزيد الضرائب الجديدة الا بقدر معقول وبعد دراســــة واعية لامكانيات الاراضى وتكاليف الزراعة حيث لا يـــؤدى الارتفاع الى زيادة القيمة الايجـــارية للاراضى التى تؤجر بالزراعة .

المشكلة باقية ..

وعموما فان المالك الكبير هو الذى سيستفيد من رفع الضريبة . اما المالك الصغير فلن يتأثر كثيرا . وستظل مشكلته كما هى .. الى ان يسمح له

القانون باسترداد ارضه او جزء منها لزرعها لحسابه !!

ان رفع القيمة الضريبية للاراضى الزراعية تاخر ٦ سنوات كاملة . لقد كان المفروض ان يتم فى عام ١٩٧٠ . ولكن تأجل ذلك لظروف غير واضحة . وربما املته الامكانيات او لاسباب اخرى

ولا يعارض المستاجرون انفسهم فى رفع الضريبة بصـــورة معقولة . بينما يطالب الملاك ... مضاعفة القيمة الايجـــارية للفدان . واخشى

ما نحتاجه ان ... رفع الضريبة ... الارض الزراعية الى موجة جديدة من موجات الغلاء ... الى ... جمهور المستهلكين ... الانتاج الزراعى الغذائى الذى يعتبر انتاجا عاما ... كانتاج الخضر والفاكهة ... الى ... اللحوم المتزايدة ... لارتفاع اسعار البرســــيم والعلائق ... ..

ولا بد كما يقول المزارع ... من تدخل الدولة ووزارة الزراعة لوضع حد لارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة وغيرها من مستلزمات الانتاج اللازمة واعادة تقدير ... والجنسين التى تصرف لكل زراعة الى حده ..

وفى محافظة الغربية

وفى محافظة الغربية التقت « التعاون » بمدير عام الضرائب العقارية بالمحافظة عبد العظيم الرفاعى لتوضيح الاسلوب الذى سارت عليه لجـــان اعادة تقدير الضريبة على الارض الزراعية النـــاء مباشرتها لعملها .

فقال : تنفيذا للمرسوم بقانون ٥٣ لسنة ١٩٣٥ والمعدل باحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٣٩ الخاص ... القيمة الايجارية للاطيان الزراعية ... عشر سنوات . وبدات محافظة ... اعتبارا من ٧٦/٤/١٠ وحتى ... طريق تشكيل ١٤ لجنة ... ٤٦١٠١٩ لفدانا موزعة على ١٨٨٥ ... وانتهت الى اعادة التقدير ... على ضوء الحقيقة الفعلية ... كل حوض . وبما يحقق ... والصالح للمستاجر والمالك على ... من واقع المعاينة على الطبيعة ... عملها دون اى معوقات او ... ووصل متوسط التقـدير على ... المحافظة من ٣٥ الى ٦٠ جنيها ...

وتمت مراجعة هذه التقديرات ... وارسلت كافة اوراقها وسجلاتها ... الضرائب العقارية بالقاهرة ...

ستتولى عرضها على السيد وزير ... لاستصدار قرار اعتمادها والنشر ... بجريدة الوقائع المصرية .

... الاجراء ... جميع ... بكل ناحية بالجمعيات الزراعية ونقط ومراكز الشرطة ... والاتحاد الاشتـــراكى ... لنظر الملاك والمستاجرين . ... القانون الطعن فى تعديلات ... خلال ثلاثين يوما من تاريخ ... تشكيل لجان استئناف للنظر ... من مدير عام الضرائب ... من ينيبه رئيسا . وقاض ... العمومية للمحكمـــة ... الدائرة المحافظة . وممثل لكل ... المالية والزراعة يختـــاره ... وثلاثة من ممـــولى ... يختارهم المجلس المحلى للمحافظة ... لهم اطيان بالجهـــة التى ... العمل بها .

... تشكيل لجان التقدير

تم تشـــكيل لجـــان ...

... مراقبة الضرائب العقارية ... عام ... ومشـــايخ

ومزارعى قرى كل مركز وطلب منهم تزكية اربعة عشر من المزارعين بين مالك ومستاجر . وتم اختيار العدد اللازم من بينهم كاعضاء فى لجان التقدير . وقد روعى فيهم ان يكونوا من ذوى السمعة الطيبة والسيرة الحسنة وحائزين لثقة الاهالى لهم . علاوة على خبراتهم التامة فى معرفة معدن الارض وخصوبتهـــا . وما تنتجه من المحصولات ومقـــدار ما تساويه من الايجار ..

وقد تم تشكيل ١٤ لجنة تتكون كل منها من مندوب وزارة المالية بصـــفته رئيسا وعضوية كل من مندوب وزارة الزراعة واخر من الهيئة العامة للمساحة والمشروعات وعضو من الاتحاد الاشتراكى ومزارع ممن وقع اختيار الاهالى عليهم

طريقة الاعتراض او الاستئناف

ما هو الطريق للاعتراض على تقدير الوعاء الضريبى ؟

** الشخص المسئول صاحب الشأن يقدم اعتراضه لمراقبة الضرائب العقارية سواء باليد او بطريق البريد المسجل مصحوبا برسم قدره خمسمائة مليم عن كل فدان او كسر الفدان وبحد اقصى عشرين جنيها . وذلك فى خلال الثلاثين يوما التالية للاعلان عن اتمام اجراءات التقـــديرات ونشرها بالوقائع المصرية والاعلان عنها بالطريقة سالفة الذكر . فاذا ما تم السداد فى خلال هذه المدة كان الطلب مقبولا اما اذا كان سداد الرسم بعد هذه المدة فان الطلب لا يكون مقبولا شكلا ولا يصح النظر فيه . واذا قدم الطلب قبل اعلان التعديرات بالوقائع المصرية . فانها تعتبر مقبولة بعد سداد الرسم المقرر فى الميعاد .

هل يجوز تقـــديم طلبات الاعتراض جماعية ؟

** ان طلبات الاعتراض التى تقدم كمجموعة تعتبر غير قانونية تمـــاما . كطلبات تقدم بعد الميعاد او تقدم الى جهة اخرى وتحال الى المراقبة وتصلها بعد الميعاد . فان هذه الطلبات لا تكون مقبولة شكلا حتى ولو كان تقديمها الى الجهة الاخرى فى الميعاد .

عدالة التقدير

كيف ســـارت اللجان فى تقدير الوعاء الضريبى ؟

** قامت كل لجنة بمعاينة اراضى كل حوض . والتثبت مما اذا كانت اراضى الحوض متماثلة المعدن او غير متماثلة . وهل هناك حياض يلزم تعديل حدودها او اجزاء منهــــا الى حياض مجاورة او تكوين حياض مستجدة

وقد استعانت هذه اللجان بالخرائط المساحية وارشاد المشايخ ودلال المساحة وبحضور الصراف وبالفواصل الطبيعية . وعندما رأت اللجنة تقسيم الحوض لعدم تماثل معدن اراضيه . قســـمته الى اقسام كل قسم تكون اطيانه متماثلة المعدن مهما كانت مساحته . وذلك بعد اجراء الابحاث الخاصة بانواع المحصولات وقيمة ما تنتجه الارض . ومقارنة متوسط ما يغله الفدان من كل قسم بالنسبة للقسم الاخر .

وضمانا لعدالة التقدير فقد اجتمعت اللجنة باكبر عدد من الملاك والمستاجرين فى كل قرية . وتباحثوا معهم فى جودة الاطيان لكل حوض من حياض القرية . وطرق الرى والصرف وقرب الارض من المساكن والاسواق والدورة الزراعية المتبعة فى القرية ومقدار ما يغله الفدان من المحصولات الرئيسية بكل درجة او قيمة ايجاره السنوى وغير ذلك من البيانات التى استرشدت به اللجنـــة اثناء تقدير القيمة الايجارية لاطيـــان القرية والظروف والاقتصادية التى تحدد قيمة الارض الزراعية . مع الاخـــذ فى الاعتبار تقدير الايجار السنوى عـــلى اساس صافى غلة الارض عند التقدير . ومراعاة اسعار الحاصلات الزراعية خلال السنة الزراعية ١٩٧٦/٧٥ . وعلى اساس ان الارض ستستغل استغلالا عاديا بعد خصم تكاليف الزراعة لكل محصول .

* * *

هل يمكن لاصحاب الاراضى او المستاجرين التعرف على نتيجة التقدير ؟

** لا يمكن الاعلان عن هـــذه التقديرات قبل اعتمادها من السيد الوزير والنشر عنها بالجريدة الرسمية الامر الذى لم يتم حتى الان .

● المستأجرون يرحبون بتعديل الضريبة مع مراعاة ارتفاع تكاليف الانتاج ..!

● التقدير تم بعد حسابات دقيقة لانتاجية الأرض وصافى الربح الذى يعود على الفلاحين.

● المالك الصغير عليه أعباء والتزامات ... يرفع الضرائب الأميرية.

● استرداد الأرض هل هو الحل للمالك الصغير؟! ● التقدير ... الضريبة .. هل تأخر ٦ سنوات ..!

● ايجار الفدان يتراوح بين ٤٠ - ٦٠ ... التعديلات الأخيرة ..

حبر على ورق

صـدر قرار بانشاء مركز المحمودية بمحافظة الدقهلية ، ولكن هـــذا القرار ظل حبرا عـلى ورق . فقط انشئت المصالح الحكومية باسم مركز المحمـــودية - الزراعة والتســــليف والضرائب العقـــارية والاتحاد التعـــاونى والهيئة والسجل المدنى والتموين وكافة المصالح ولكن جعل مقرها بمدينة دكرنس بدلا من مقـــر المركز الجديد وهـــذا اعجب وضع فى التنظيم الادارى للبلاد .

ان الاهـالى حائرون ما بين مصـــالحهم وزراعتهم والســـفر والسير عـــلى الاقدام يوميا لقضـــاء مصالحهم بالمصـــالح الحكوميـــة بمدينة دكرنس كما كان يحـدث قبل صـــدور القرار بانشـــاء مركز المحمودية .

والمطلوب تنفيـــذ القرار بانشـــاء المركز ونقـــل اختصاصات المصـــالح بمقره الجديد بدلا من مدينـــة دكرنس توفيرا للوقت والراحـــة للمواطنين .

وفى الندوة التى عقدتهـــا « التعاون » لمناقشة مشـــكلات اهالى مركز المحمودية .

قال حامد ابو المجد امين الوحدة :

اننا كمواطنين وقيـــادات حائرون بين القـــرارات والوعود وعدم التنفيذ . فلماذا لم ينفذ القرار الوزارى بانشاء مقر مركز المحمودية منـــذ صدوره . ان المركز يضـــم ٤ نقط شرطة و ٣ مجالس محلية و ٢٥ جمعية زراعيـــة و ١٢ وحدة صحية ومستشفى اميرى ووحدة مجمع لضم الخدمات .

وعقب صدور القرار انشئت المصالح الحكومية بمدينـــة دكرنس بدلا من مقـــر المركز الجديد وبذلك حرم اهـــالى المركز من كافة الخـــدمات والمشروعات حتى الانارة والمياه والحاجيـــات الاســـتهلاكية والتموينية .

وأكد ذلك المهنـــدس الزراعى شكرى عبـــد العزيز عضـــو المؤتمر القومى العام للشباب .

وقال الدكتور عبـــد الفتـــاح الطنطاوى عضو المجلس المحـــلى لمركز دكرنس :

ان المواطنين من الرجـــال والسيدات تبرعوا باموالهـــم وقوتهم ومجـــوهراتهم لبناء مدرسة اعدادية . وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم ١٨٠٠ جنيه لبناء فصـــول ثانوية و ١٢ الف جنيه لبناء مدرسة ابتدائية وللان لم ينفذ اى شيء كما لم ينفذ قرار المحافظ لبناء عمارتين سكنيتين . ثم صـــدر قرار نقل اختصاصات المصالح الحكومية من مدينـــة دكرنس للمحمودية وللان لم ينفـــذ بحجة عدم توافر سبل المعيشة للموظفين والعـــاملين فالمطلوب تنفيذ الاعتماد والقرارات قبل نهاية هذا العام ! كما توجـــد وحدة صحية آيلة للســـقوط بسبب قوة الشروخ واصبحت غير صالحة لعلاج المرضى وعلاوة على ذلك لا يوجد بها ســـيارة اسعاف لنقل المرضى والمصابين الى الوحدات الاخرى .. وقـــد اعتمد صرف ٢٠٠٠ جنيه لبناء وترميم الوحدة ولم يتم تنفيذ شيء حتى الان .

وتقول الحاجة هوانم عـــلى الشرقاوى مقررة لجنة التنظيم النسائى (والشـــهيرة بالعمدة الصغيرة) لمركز المحمودية ان الاهالى قاموا بالاسهام لبنـــاء المسجد الجديد بالقرية وعقب البناء والتشـــطيب اخطرنا المسئولين والاوقاف لضم المسجد للاوقاف لتعيين خطيب بالمسجد

تحقيق :

... سالم

لاحياء الشعائر الدينية اسوة بالقرى المجـــاورة . فلم يتم شيء . فاضطررنا لتعيين احـــد المشايخ لخطبة الجمعة ولاعطاء الدروس الدينية طوال شهر رمضان ثم قام الاهـــالى ببناء مســـجد آخر ومكتب لتحفيظ القرآن وفتح فصول محو الامية لتعليم الســـيدات والفتيات وجارى الان تنفيذ مشروع بناء المضيفة للمآتم والافراح للقضاء على العادات والتقاليد البدائية وللحد من الاسراف .

وقال المهـــندس ابو السعود على مقرر لجنة منظمة الشباب :

انه لا يوجد بالوحـــدة الصحية قسم داخلى لاجـــراء العمليات ولعلاج المرضى كمـــا يوجد نقص بالادوية رغم ان الوحدة تخـــدم اكثر من ٤٠ الف مواطن بقرى المحـــمودية وحماده وعزبهم . والاعانة التى تصرف لمركز الشباب وقدرها ٦٠ جنيها لا تفى لســـداد الايجار وبذلك اصبح المركـــز اسما على الورق فقط والمطلوب رفع الاعانة الى ٢٠٠ جنيـــه ليؤدى المركز الغرض الـــذى انشىء من اجله ..

محمود على رشيد

وقال السيد محمود ابو الفتوح عضو وحـــدة الاتحاد الاشتراكى :

انه بربط قريتى المحمودية والربيعة طريق ترابى مستطيل يضم بين ترعتـــين ولكثرة الانحدارات بالطـــريق والتآكل والفجوات لجسور الترعتـــين اصبح الطريق غير صـــالح للمواصلات وقد صدر قـــرار المحافظ بردم ترعة نـــشلى اليمنى المـــارة امام الكتلة السكنية وتدبيش جسر نشلى اليسرى لاتســـاع ولحماية الطريق والمواصـــلات وارواح المواطنين وللان لم ينفذ القرار .

والمشـــكلة الثانية هى ان ســـكان عزبة عصر زمام المحمودية محـــرومون من اى طريق او كوبرى للمرور على ترعة البردى لربط العـــزبة بالطريق العام مما اضـــطر الاهالى للقيام بردم جزء مـــن الترعة بالقش والحطب كبديل للكوبرى لقضـــاء مصالحهم .

وقال المهـــــندس محمـــود مسلم محمد مفتش هيئة التعـــاون الزراعى قطاع المحمودية

انه كان يوجـد بالمحمودية مجلس قروى وفجاة لتدخـــل بعض الشــــخصيات بمعاونة المسئولين صدر قرار بالغـــاء المجلس ونقـــل اختصاصاته بقرية منشـــاة عبد الرحمن ! مركز دكرنس فاصـــبحت المحمـــودية مقر المركز تابعة لمجلس محلى قرية منشـــاة عبد الرحمن .

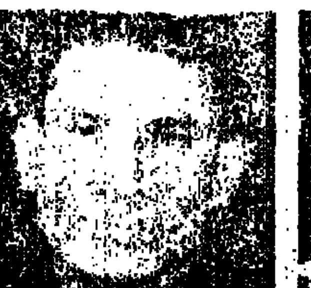
ومما يؤسف له ان المحمودية مقر المركز الجديد بينما المصالح الحكومية تابعة للمجلس المحلى الذى يبعد بحوالى ٨ ك كمـــا صدر قرار آخر بانشاء ... القرية بمنشاة عبد الرحمـــن بدلا من انشائه بالمحمودية .



محمود مسلم محمد



شكرى محمد عبد العزيز



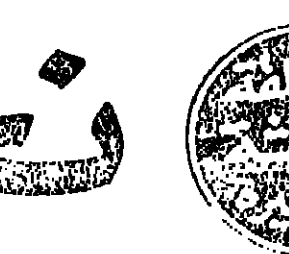
السيد محمود ابو الفتوح

الدين والحياة
تقديم : دكتور محمد عاشور
الدين والحياة * الدين والحياة * الدين والحياة

حكمة العدد

قال سعيد بن العاص : ما شاتمت رجلا منذ بلغت اشدى لانه لا يشتمني الا احد رجلين اما رجل كريم فانا احق انسان بحتمله واما رجل لئيم فانا ارفع نفسي عنه .

لقطات من أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي



نحو اعلام اسلامي

بقلم الدكتور عبد الصبور شاهين

ليس من المعقول ان نذهب مع القائلين بانعدام الاعلام الاسلامي ، نعم ، عندنا اعلام اسلامي ، ولكنه غير جماعي وغير مستوعب للمواقف المواجهة له ، واذا اردنا الدقة في التعبير قلنا : ان لدينا اعلاميين على مستوى عال من الكفاءة ، ولكن ليس لهؤلاء الاعلاميين اطار يضمهم مما يشبه الرابطة ، ومن ثم اختفى عن نشاطهم التخطيط وحسن التقدير .

والمطروح الآن هو ضرورة حشد هؤلاء الاعلاميين لخدمة الدعوة الاسلامية ، وفي نطاق تخطيط اعلامي مدروس .

ترى هل يكون المطلوب حشدهم فيما يشبه المؤسسة التي تضطلع بمهمة الاعلام بالدعوة الاسلامية ومبادئها عبر الاجهزة المتاحة ، من صحافة واذاعة وتليفزيون ، وغيرها من وسائل النشر المتطورة ؟

ام يكون المطلوب هو انتماؤهم الى ميثاق اعلامي للدعوة الاسلامية ، مخطط المراحل في مرونة فاعلية ؟

والواقع ان كلا الحلين مطلوب من اجل تحقيق تقدم في ميدان الاعلام الاسلامي ، ذلك ان اعداء الاسلام يتلاعبون الان بكرته ، ومن الواجب تلقفها من بين ايديهم وارجلهم ، لتصحيح مسارها ، وانبثات جدية القضية التي نعيش من اجلها .

نحن المسلمين نملك اسمى دعوة عرفتها الانسانية – ما في ذلك شك .. والعالم محتاج الى مثل دعوتنا العليا ، ونظمها القويمة لعلاج مشكلاته المزمنة – ما في ذلك شك ولكن الارض ليست مفروشة امامنا بالورود ، وهي لا تستقبلنا بالاحضان ، فان قوى الشر في العالم ما يزال لديها من السلطان ما يتيح لها ان تسوق مسيرة الخير الى ضمائر الناس هذه هي المشكلة .

كيف اذن نحقق هدفنا في نشر الدعوة الاسلامية ؟

هنالك اسس يجب ان تتوفر لبلوغ هذا الهدف :

اولها – يتعلق بالدعوة ، وصورتها التي تقدم للعالم في عصرنا .

ثانيها – يتعلق بالمجال الذي نراه الانسب للقيام بمهمة الدعوة .

ثالثها – يتعلق بوسائلنا الى بلوغ هذا الهدف .

فاما فيما يتعلق بالاساس الاول : فان من الضروري ان يكون ما نسوق للانسانية من مبادىء متناغما مع حاجاتها الملحة ، مجيبا عن اسئلتها الكثيرة ، وبخاصة في مجال الانسانيات العامة ، تلك التي افلست المبادىء الوضعية في علاج مشكلاتها .

من الامثلة على ذلك ان كلا من النظامين الراسمالي والشيوعي – قد افلس في تحقيق ما يسمى بالاخوة الانسانية ، التي تتحقق بها المساواة بين البشر ، افليس النظام الراسمالي وتجلى افلاسه فيما احدث من مآس انسانية بسبب طبيعته الاستعمارية ، واستغلاله الطبقي والعنصري ، ولم تستطع المسيحية وهي الدين السائد في البلاد الراسمالية ، ان تخفف من حدة الطغيان الاستعماري ، وبذلك تحول الناس في ظل هذا النظام الى سادة وعبيد .

وافلس النظام الشيوعي ان يحقق هذه الاخوة الانسانية حين افترض الصراع الحتمي بين طبقتي المجتمع ، وابعد الاخوة من مجال التفاعلات الانسانية ليحل محلها التعصب البغيض والانتقام البروليتاري ، ولا شك ان الخلاف الاساسي بين قطبي الشيوعية في العالم «الاتحاد السوفييتي والصين» انما يعكس لهذا الخراب الاخلاقي داخل الماركسية ، فهي ليست مذهبا انسانيا ، ولكنها تنظيم قومي عنصري يدعو كل مؤمن ان يحرص على مصالحه الانانية ، كهدف استراتيجي ، ولا باس في ادعاء الاخوة الانسانية كاسلوب تكتيكي عند اللزوم ، او رفض هذه الاخوة عندما تتصادم مع المصالح القومية ، او الاطماع الاستعمارية .

ان هذا الافلاس الذي سجله الراسمالية والشيوعية هو دعوة للاسلام ان يطرح مفاهيمه الرائعة عن قيمة الاخوة الانسانية كما ارادها الله : « يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

والناس في عالم الراسمالية ، وفي عالم الشيوعية ، متعطشون قطعا الى هذا المفهوم النزيه للاخوة ، ولكن المهم ان يبلغهم بكل ابعاده وتطبيقاته وهي مهمة الاعلام الاسلامي الذي يعرف طريقه .

وعلى هذا القياس كل ما يملك الاسلام من نظم كاملة العدالة ، وقيم عظيمة الاثر ، وبخاصة في جوانب التشريعات الجنائية ، والاجتماعية ، والشخصية ، والاخلاقية ، وهذه هي دعوتنا .

دعوة تحفل كثيرا بالمبادىء ، فلا تفرط فيها ، ولا تساوم عليها ، ولكنها لا تقف امام الجزئيات او التفاصيل ، فان امرها هين ، متروك للاختيار ، وهي مجال فسيح لحرية الراى ، والاجتهاد .

فالمبادىء يلتزم بها المسلمون ، من حيث هي دينهم الذي يدينون ، فاما غير المسلمين فانهم مدعوون الى الالتزام بها من حيث هي نظام يكفل العدالة الامن والحرية للجميع على السواء .

واما فيما يتعلق بالاساس الثاني ، وهو المجال الذي يكون انسب للقيام بمهمة الدعوة ، فان من الواجب ان نوضح خريطة التوزيع البشري تحت انظارنا ، لنقوم بتقسيم البشرية الى اربع مستويات رئيسية :

١ – المسلمون الملتحمون بالاسلام وباهدافه .

٢ – المسلمون الذين يعيشون على هامش الاسلام ، ويتعرضون لخطر الانحلال والتبشير .

٣ – غير المسلمين ممن يدينون بديانة سماوية او وضعية ، ويلتحمون باهدافها .

٤ – غير المسلمين من البدائيين والوثنيين في مختلف مناطق العالم .

ومن الطبيعي ان تنصرف جهودنا الاعلامية الى الفريق الثاني صونا للمسلمين من الفتنة ، وتنويرا لهم في حقيقة دينهم وابطالا لجهود مستميتة يبذلها المبشرون لتحويلهم عن دين الله ، كما يبذلها دعاة الماركسية ليجدوا لاقدامهم موطئا في ارض الاسلام ، ومن امثلة ذلك اندونيسيا وصراع الماركسيين والمبشرين فيها .

كما تنصرف جهودنا الى الفريق الرابع استثمارا لجهودنا الاعلامية في الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة اسهاما في تحضير هؤلاء البدائيين بالذكر الديني ، وانقاذا للوثنيين من وصمة الشرك ، التي لم تعد تليق بانسان متحضر في اواخر القرن العشرين .

واما فيما يتعلق بالفريق الثالث فان من الواجب التيقظ لمخططاته ، ومراقبة تحركاته ، في ارض الاسلام ، والتصدي لها بالجهد الاسلامي المثقف الواعي الذي يتذرع بالحكمة ، ويجادل كما قال القرآن « بالتي هي احسن » ، بعيدا عن المهاترات والمشاحنات ، التي تعوق كل نشاط ، وتعدم كل فاعلية ودون ان ندخل الاسلام في صراعات لا يملك وسائل التصدي لها الان .

واما الاساس الثالث : فيتصل اولا بالعنصر البشري ، كيف نعده لتحمل المسئولية ، واداء الامانة ، بالصدق والاخلاص والايجابية ؟

ومن الواضح ان تكوين الدعاة المدربين يحتل مكان الصدارة في هذا الاساس ولكن الاعلام الحديث ليس مجرد كلام يلقيه داعية ، بل هو الى جانب لمسة فكر خلاق ، وقلم معبر ، وصوت مؤثر ، ورسم ناطق ، وفنان مبدع في التمثيل ، و في الاعداد ، وفي الاخراج ، ومصمم ناجح للصحيفة والنشرة والكتاب ومصور لماح يلتقط الصور الهادفة ، الى غيرهم من الجنود العاملين في حقل الاعلام المعاصر ، ولا مناص من تكوين صفوف هؤلاء لينهضوا فعلا بالجهود الضخمة التي يتطلبها نشر الخبر واذاعة المقال ، وتبليغ الدعوة ، الى جماهير الناس .

فاذا توفرت هذه الاسس الثلاثة كان من الواجب اقامة مؤسسات اعلامية اسلامية ، تنهض بواجب الدعوة ، على وجه التخصص فيها ، كما انه من الواجب وضع ميثاق شرف الدعوة الاسلامية يلتزم بخطوطه كل عامل في حقل الاعلام ، ممن يبتغون رضا الله ، وانتصار دعوته وانتشار كلمته في العالم .

ومن ذلك مثلا : ضرورة الر[illegible] ها بوحدة الانبياء في عقيدة المسلم « لا نفرق بين احد من رسله » وعلى تكامل الرسالات السماوية [illegible] هذا الجانب .

وضرورة التنبيه الى الخطر الذي يستهدف وجود المتدينين من الالحاد الزاحف ، الذي لن يفرق بين دين واخر ، فالمعركة بين المتدينين وبين الملاحدة من دعاة العالمين الراسمالي والشيوعي شرسة وابدية .

و لامناص من ان نخوض الثورة الاسلامية غمار الثورة الاخلاقية على مفاسد الحضارة المعاصرة ، [illegible] لوجودها ، والتزاما بقيمها ، ورفضا لكل ما يشوه وجه المجتمع [illegible] من المباذل واشكال الانحلال .

ويجب ان نعلم [illegible] الاعلام الاسلامي لا [illegible] ان يحقق اهدافه الا [illegible] تمتع بالحرية الكاملة [illegible] ارضه ، وبالحماية الكاملة من البطش والمصادرة ، حين تتآمر عليه السلطات الحاكمة في بعض الاوطان الاسلامية التي تحكم فيها بايديولوجية الاسلام ولا متعاطف مع رسالة المسلمين .

والله ولي التوفيق

من روائع التراث
حب نادر ووفاء عجيب

كان زيد بن الخطاب اسن من اخيه عمر بن الخطاب واسلم قبله وشهد بدرا .. والمشاهد كلها .. ثم استشهد اخيرا في معركة اليمامة سنة ١٢ من الهجرة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وحزن عليه عمر حزنا شديدا وقال : سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي .

[illegible]

وكنا كندماني جذيمة حقبة [illegible]
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ..
فلما تفرقنا كأني ومالكا ..
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ..

فقال عمر : هذا والله التأبين يرحم الله زيد [illegible] لو كنت اقول الشعر لبكيته كما بكيت [illegible] ثم سأله : ما اشد ما لقيت على اخيك من الحزن ؟ فقال : كانت عيني هذه قد ذهبت فبكيت بالعين الصحيحة فاكثرت البكاء حتى اسعدتها العين الذاهبة وجرت بالدمع [illegible]

فقال عمر : ان هذا الحزن شديد ما هكذا يحزن احد على [illegible] فقال متمم : لو استشهد اخي يوم اليمامة كما استشهد اخوك ما بكيت عليه ابدا .

فقال عمر : ما عزاني احد بأحسن مما عزيتني به .

ولما تزوج عمر رضي الله عنه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب وولدت له [illegible] سماه باسم اخيه زيد وفاء له واحياء لذكراه .

الدين والحياة * الدين والحياة * الدين والحياة * الدين والحياة * الدين والحياة * الدين والحياة



ليس الإسلام نظرية
ولكنه فطرة الله التي فطر الناس عليها

تتكاثر في هذه الايام الرؤى النظرية ، والافكار الفلسفية بشكل لم يسبق له مثيل في القرون الماضية املا في الخروج من الدائرة المفرغة التي يعيشها انسان هذا العصر ، وسعيا وراء الاستقرار النفسي والثراء الوجداني والانسجام الروحي ، حيث شهد زماننا كثيرا من القلق والفراغ والملل .

وليس ما يشهده عصرنا الراهن من القلق والفراغ والملل الا اثرا من آثار افتقاد المنهج والدليل للمعايشة مع الواقع وما وراء الواقع رغم التقدم العلمي المذهل في وسائل الحضارة المادية الحديثة وطرق الحياة صناعيا وزراعيا وتكنولوجيا ..

ولقد حاول الكثيرون – جادين ومخلصين – تلمس المنهج المفقود والدليل الضائع في هذه الحضارة المادية والتكنولوجية المعاصرة فلم يجدوه .. ليس لان هذه الحضارة شرا في بعض نواحيها ، او تحمل جانبا تدميريا ، وانما لانها قامت على اشباع جانب واحد من جوانب الحاجة الانسانية ، وهي القدرة على الحياة بالماكل والمشرب والملبس وتحقيق المتعة الحسية فحسب اما الجانب المتعلق بذات الانسان وروحه ووجدانه فلم يجد من هذه الحضارة ادنى اهتمام به او رغبة في اشباع متطلباته وتطلعاته .. اذ انها – اي الحضارة المعاصرة – تخلت تماما – كما يقول الاستاذ محمد فريد ابو حديد – عن الاصول العليا للاديان وتحولت الى حضارة وثنية ، وهي ان لم تعبد صنما من خشب او حجر ، فانما تعبد راس المال او فيلسوف الحزب او الديكتاتور الحاكم ومعه وسائل الدمار التي تحافظ على الملكوت الارضي ، وتبقي سطوة اصحابه قاهرة وغلابة للملايين من الكادحين والفقراء واصحاب الراي داخل اوطانهم او خارجها ..

والمحاولات العديدة التي قامت في هذا الزمان للخروج من محنة العصر ووثنيته الجديدة ، وديكتاتورية الفرد او الطبقة الواحدة كانت في معظمها محاولات مخلصة ، وقد شاب بعضها الاخر تساؤلات شتى وشكوك مختلفة .. بيد اننا لا نود ان نناقش تلك القضية لنعالج موضوعنا ، ونود ان نقول ان عصر العلم والمعرفة اشترط ان يكون لكل مذهب او دعوة ، منهج او نظرية ذات اصول وقواعد يمكن دراستها والسير على هديها ووفق اسسها ، واصحاب الكلام في هذا العصر يشترطون ان نقدم مذهبنا او دعوتنا مصحوبة بالفرضيات والشواهد والادلة والتجارب الموصلة الى نتائج منطقية ومتسلسلة ويمكن تحقيقها في العالم الممكن ، رافضين سلفا الحديث عن غير الممكن ، لانه – في اعتقادهم – غير علمي ، وغير منظور ، ولا يمكن اقامة اي قضية اعتمادا عليه .. وبالتالي فانهم لا يفرقون بين الوضعي والسماوي ، والبشري والالهي ..

ومن ثم فان السؤال الذي يطرح نفسه الآن من كل مسلم معاصر يود ان يكون له شخصيته المتميزة عن العالمين وهويته المتفردة عن خلق الله الاخرين : اين نظرية الاسلام لكي اواجه هذا السيل العرم من النظريات المستحدثة في عالم الفكر والاقتصاد والسياسة وغيرها .. ؟ كيف اواجه نظرية كالماركسية او الوجودية او الصهيونية وغيرها ؟ هل انا راسمالي ام شيوعي ام الاثنين معا ؟

وهنا فان سؤالا اخر لا بد ان يطرح نفسه قبل الاجابة على السؤال او الاسئلة السالفة وهو هل الاسلام نظرية ؟

الواقع اننا لو وضعنا الاسلام موضع النظريات المعاصرة ، وحاولنا ان نطبق عليه مواصفاتها وشروطها ونتائجها فاننا نكون بذلك قد ظلمنا انفسنا – علميا – قبل ان نظلم الاسلام والمنهج العلمي الحق . فالاسلام لن يكون نظرية بالمعنى الشائع في عصرنا ، لانه نظام الهي شرعته السماء ، واوحى به الى الرسل الكرام منذ نوح عليه السلام حتى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي جاء برسالة شاملة للعالمين ، ولان المقارنة بين الاسلام وبين النظريات المعاصرة فيها شيء من التعسف وسوء التمثيل ، لان الفارق كبير بين السيف والعصا – كما يقولون – ولان النظريات تتغير من زمن الى زمن ومن بلد الى بلد ، ومن اناس الى اناس ، ويعتورها الكثير من التبديل والتعديل .. اما الاسلام فلا « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » – المائدة – وقد مضت اربعة عشر قرنا من الزمان ، وجوهر الاسلام كما هو ينبض بالحياة ويعطي الناس في كل جيل وكل مكان ما يحتاجونه من زاد روحي لمواجهة الزمان والمكان جميعا في يسر وانطلاق ، ويحقق اشواقهم باللقاء الامن والمطمئن بالله والناس اجمعين ..

والاسلام لن يكون نظرية كالنظريات المعاصرة ، او كما يطلب بعض المسلمين في زماننا ليستطيعوا مواجهة هذه النظريات .. اذ ان الاسلام في ذاته منهج متكامل يمزج النظرية بالسلوك لتكون الممارسة خير نظرية وخير منهج . والاسلام هو التطبيق الكامل للقول والفعل ، وهو معاناة لتطبيق العقيدة من خلال المؤثرات والظروف المحيطة بالمسلم . انه – كما يرى بعض الباحثين – تعامل مع « الواقع » الانساني ، ومع « الفطرة » الانسانية الصافية « فطرة الله التي فطر الناس عليها » .. وليس تعاملا مع الخيال والذهن المجرد .

وعن طريق الممارسة والتطبيق يتحول المسلم تحت شعار « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » الى داعية للحرية في ظلال التوحيد وباعثا للنهضة الانسانية تحت ظلال الحرية ، ومقيما لدولة الاخاء الانساني تحت ظلال الحرية والتوحيد جميعا « هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » – « يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ، وهدى ورحمة للعالمين » ..

هذا البيان والهدى وتلك الموعظة والرحمة وذلك الشفاء ، لا تتحقق بمجرد الحرية في ظلال التوحيد بواسطة القراءة داخل الكتب ، ولا تتحقق واحة الحرية في ظلال التوحيد بواسطة التلقين ، وانما تتخلق هذه الاشياء عبر الممارسة الرائدة للطلائع المسلمة القادرة على اثبات ذاتها للعالمين ، واقامة هويتها لتكون نبراسا مشعا يبهر خلق الله بالخلق والسلوك المتطور والمبدع .. عندئذ يمكننا ان نقدم للعالم ما يسمى لدى البعض « بالنظرية الثالثة » .. ولكنني افضل ان نقدم لهم « الاسلام » .. الاسلام فقط وليس النظرية الثالثة .. ولست ادري متى يعين تقديم « الاسلام » والذين يحملون اسم الاسلام يبعدون عنه متناحرون فيما بينهم ويعيشون احط دركات التخلف والانانية والفرقة .. ونسوا ان اسلامهم جاء ليكونوا مع محمد يدا واحدة ، وقوة عظيمة تطيح بالطغيان في كل مكان « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من اثر السجود ، ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الانجيل ... الآية » .. الفتح .

فهل يعيد المسلمون ايام وحدتهم وقوتهم ورحيلهم الى اصقاع الارض بحثا عن الحرية الانسانية وجهادا من اجل التحرير ؟

حلمي محمد القاعود

على طريق بناء دولة القرية
بقية صفحة ٨ ، ٩

المخططون لاعادة تطوير وبناء القرية المصرية .. لا يمكن ان يخلق الريف العصري .

وبقي أن نقول :

* اذا كنا جادين حقا في تطوير القرية المصرية ! فيجب ان نبدا بالفلاح لانه اساس التغيير .. ولانه من السهل جدا بناء مجموعة من المساكن .. وتغيير شكل القرية في فترة زمنية وجيزة .. لكن من الصعب ان نغير من شكل الفلاح .. ونمط حياته الذي يرجع عمره الى سبعة الاف عام !

* كما ان اي تغيير في القرية لن يحدث الا اذا تخلصنا من اسلوب العمل الزراعي الذي يعتمد على الفاس والمحراث

* ويضاف الى ذلك : ان اعادة البناء يقتضي بناء اقتصاد القرية المصرية .. الذي يعني التحديد المسبق لنوعية الزراعة المطلوبة .. والذي يعني تحديد نوعية الفلاح المطلوب لهذه الزراعة ، وبالتالي تحديد نوعية القرية النموذجية

* ومع مشكلة التفتيت التي يواجهها الريف المصري الان نواجه استحالة استخدام الالات الحديثة .. وهذا يتطلب ان تقوم سياسة الانتاج على الوحدات الانتاجية الكبيرة ، واذا كان دخول الالات سوف يوفر الايدي العاملة في الزراعة .. فهذا يستلزم ادخال الصناعات وهو مطلب ملح للفلاحين المصريين لان التصنيع هو المصدر الوحيد لامتصاص قوة العمل المختزنة في الريف ! وذلك بانشاء مراكز التدريب على بعض المهن المتصلة بالالات الزراعية

يبقى على كل مخلص للقرية المصرية .. ان يفكر كما لو كان فلاحا يعيش حياتهم .. ليخطط من واقعهم .. ويدرس احتياجاتهم .. ثم ينطلق للتطوير .

محمد هيكل

المجلس المحلي بالمنيا يطالب
منع غير المؤهلين من الوعظ بالمساجد

عبد الرحمن ابو المكارم

المنيا – وهبة المري :

طالب المجلس المحلي لمحافظة المنيا برئاسة عبد الرحمن ابو المكارم وزارة الاوقاف بمنع غير المؤهلين من الوعظ والارشاد في المساجد ، وضرورة اجراء بحث شامل عن احتياجات المساجد والعمل على تلبيتها .

كما قرر المجلس تكليف لجنة الثقافة والشئون الدينية بتقديم تقرير شامل عن حالة المساجد لمناقشته في جلسته القادمة ، ووافق على التنازل عن قطعة ارض لتقيم عليها لجنة معونة الشتاء سكنا للمغتربات

واضاف العضو فتحي فضل .. لقد تم توزيع ٤٤ الف جنيه لاتمام بناء بعض المساجد بطريقة عشوائية .. وطالب بحصر دورات المياه المعطلة بالمساجد لاصلاحها

أضحية العيد
بين التوجيهات الشرعية والتقاليد

سن الله عز وجل الأضاحي في العيد الاكبر احياء لسنة الخليل ابراهيم عليه السلام .. فلقد اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم عن سؤال اصحابه له ذات يوم ، حين قالوا : يا رسول الله ما هذه الأضاحي ؟ قال : « سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام عليه الصلاة والسلام قالوا : ما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال : « لكل شعرة حسنة » .

وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة فعن عائشة رضي الله عنها قالت : يا ايها الناس ضحوا وطيبوا نفسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد توجه باضحيته الى القبلة الا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات في ميزانه يوم القيامة فان الدم ان وقع في التراب فانما يقع في حرز الله حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة » .

ومشروعية الاضحية ثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة فمن الكتاب قوله تعالى : « فصل لربك وانحر » ومن السنة ما روي عن جابر بن عبد الله قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل من منبره واتى بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : « باسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي » وليست الاضحية بواجبة ولكنها سنة وقد اوضح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « امرت بالنحر وهو سنة لكم . » ،

ولا تصح الاضحية الا من الابل والبقر والغنم وتجزىء الشاة عن واحد والناقة والبقرة عن سبعة . فلقد ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن – اي ذي قرنين – وقال جابر : نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة – اي الناقة السمينة – عن سبعة والبقرة عن سبعة » وتكفي الاضحية بكبش او شاة عن اهل البيت جميعا . اذا كانت نفقة هذا البيت تلزم شخصا واحدا كالاب مثلا ..

وللاضحية وقت معين تذبح فيه ويبدا وقتها بعد صلاة العيد والخطبتين مباشرة حتى اخر ايام العيد لكن من الافضل ان تكون بعد الصلاة مباشرة فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه – اي لا تحسب له اضحية – ومن ذبح بعد الصلاة والخطبتين فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين » ، ويفهم من الحديث ان ما يفعله كثير من عامة المسلمين من الذبح في ليلة العيد مخالف السنة النبوية ويفقد فاعله ثواب الاضحية ، ويندب التصدق بثلث الاضحية واهداء الثلث الثاني وابقاء الثلث الاخير لاهل بيته لقوله صلى الله عليه وسلم : « ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقي » .. وقوله « كلوا وتصدقوا وادخروا » ولا يجوز بيع جلدها للجزار كما يفعل هذا كثير من الناس بل يتصدق به او يبقيه لنفسه لينتفع به .. ويسن له ذبحها بيده ومن لم يحسن الذبح يشهد ذبحها لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها : « قومي يافاطمة فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة من دمها كل ذنب عملته وقولي : ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين » وكل عام والمسلمون جميعا بخير .

مع الجماهير

شروط استرداد الأرض المؤجرة

امتلك قطعة ارض زراعيه مساحتها اربعـة افدنة .. اضطررت يوما الى تاجيرها لامر ما لمستاجر يحوزاكثر من سبعة افـدنة .. الان ارغب فى استرداد ارضى ازراعتها بنفسى اذ أن ايجارها الحـالى لا يكاد يكفينى هذا علاوة على ان مهنتى الاساسية هى الزراعة .

عبد الرحمن محمد حماد

قرية كفور نشاى عربية

** يجوز لك الاسترداد فى حدود احكام المادة ٣٥ مكرر من قانون الاصلاح الزراعى والتى تنص على :

١ ـ الا تزيد ملكية المؤجر وحيازته هو وزوجته واولاده القصر عن خمسة افدنة من الاراضى الزراعية ومافى حكمها من الاراضى البور والصحراوية عن نصف ما يحوزه المستاجر .

٢ ـ ان تكون مهنته الزراعة باعتبارها مورد رزقه الرئيسى .

٣ ـ ان يكون المستاجر حائزا سواء بالملك او الايجار هو وزوجته واولاده القصر مساحة تزيد على خمسة افدنة بخلاف المساحة المطلوب انهاء عقد ايجارها .

٤ ـ لا يجوز ان يسترد المؤجر مساحة تزيد على خمسة افدنة ويرفع الامر الى المحكمة الجزئية المختصة التى تقضى بانهاء العقد ـ اذا ثبت صحة الوقائع واخلاء المستاجر من العين المؤجرة فى الحدود المقررة فى هذا القانون ..

ويجب على المؤجر الذى يسترد الارض وفقا لحكم هذه المادة ان يزرعها بنفسه خلال الخمس سنوات الزراعية التالية على تاريخ استردادها .. فاذا ثبت تاجيره لها خلال هذه المدة قضى بحرمانه من حيازة الارض ويعهد بها الى الجمعية التعاونية المختصة لتتولى تاجيرها وفى هذه الحالة تقوم العلاقة الايجارية مباشرة بين المالك والمستاجر الذى تختاره الجمعية .

توزيع الريع على الورثة فى اعلام الوراثة

توفى والدى المنتفع بارض الاصلاح الزراعى بزراعة شبرا زنجى منطقة اشمون منوفية ـ تقدمت بطلب لاستخراج صورة من استمارة البحث لتحديد نصيبى ومعرفة اسماء المدرجين بالاستمارة ولكن لم تصلنى حتى الان فما هو السبب ؟!

سنية محمد مبارك

شبرا زنجى منوفية

قامت مراقبة التوزيع بتحقيق طلبك وقد ثبت بالرجوع لاستمارة بحث والدك انه لم يدرج معه اسم ورثته وارسل للمنطقة لتنفيذ التعليمات بشان ما يتبع فى صرف توزيع الفائض على المنتفعين وفى حالتكم هذه يتم التوزيع على الورثة الواردة اسماؤهم باعلام الوراثة الشرعى .

شروط اختيار الجهاز الوظيفى الذى سيعمل ببنوك القرى

على اى اساس تم اختيار الجهاز الوظيفى الذى سيعمل ببنوك القرى الجديدة .. هل تم الاختيار من حملة المؤهلات فقط ام من جميع العاملين بالجمعيات التعاونية على حد سواء خاصة وان من غير المؤهلين من يؤدى عمله بكفاءة وامانة وله خبرة طويلة فى الخدمة فى الجمعيات التعاونية تفوق كثيرا من العاملين المؤهلين .

هندى عبد السميع

كفر شنوان شبين الكوم

يجيب الاستاذ سعد عطوة مدير التنظيم والتدريب بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، بالنسبة لبنوك القرى فقد تم اختيار القيادات من العاملين بالبنوك مع الاولوية للمؤهلين فضلا عن الصلاحية لشغل هذه الوظائف .. اما بالنسبة للكتبة وامناء المخازن فقد تم اختيار الصالحين من كتبة وامناء مخازن الجمعيات واستكمل الباقى من العاملين بالبنوك وكل هذا تم فى حدود القواعد التى وضعتها القيادة العليا للبنك الرئيسى والتى تهدف الى حسن الاختيار لتحقق بنوك القرى هدفها فى خدمة الفلاح والقرية المصرية ..

* * *

جمعيتكم مدينة .. ولا يجوز رفع مرتباتكم

* حصلنا على غلاء المعيشة بنسبة ٣٠٪ الا ان الزيادة الـ ١٠٪ لقرار رئيس الجمهورية لم تصرف لنا .. هذا علاوة على ان العلاوة الدورية المقررة لم تصرف لنا .. علما بان اعضاء ...

لا يجوز للمستاجر تأجير الأرض الزراعية من الباطن أو التنازل عن الإيجارة للغير

امتلك قطعة ارض زراعية مساحتها ١١ قيراطا مؤجرة للسيد سالم نجم المقيم بناحية كفر الزقازيق محافظة الشرقية ويبلغ من العمر ٩٠ عاما .. وزوجته متوفية ولم ينجب سوى اربع بنات تزوجن ويقوم بتاجير الارض لاحد ازواج بناته وذلك لكبر سنه وعدم مقدرته على الزراعة .. ويدعى انه يقوم بزراعتها بنفسه ..

فهل من حق المستاجر التنازل عن هذه المساحة للشخص القائم بالزراعة فعلا دون علم المالك ام لا .. وما هى الاجراءات التى يمكن اتخاذها لمنع هذه المشاكل ؟!

محمد عوض عطايا

كفر الزقازيق

●● المادة ٣٢ من القانون تنص على ان يكون تاجير الارض الزراعية لمن يتولى زراعتها بنفسه ولا يجوز للمستاجر ...

آراء أفكار مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

إدارة مشاكل الجماهير بمحافظة بنى سويف لها شكوى

قرار رئيس الوزراء لم ينفذ منذ ١٠ سنوات !

كتب ـ رفعت يوسف :

.. تعود المصرى على مر العصور والعهود أن مشكلته او شكواه لا يحلها الا الحاكم الاعلى .. من اجل ذلك كان يقطع المصرى القديم فى عهد الفراعنة آلاف الكيلو مترات حتى يصل الى الفرعون ويعرض عليه مظلمته وشكواه ..

واستمرت الحكايات واستمر الحال .. وذهب المصرى ليشكو ابن عمرو بن العاص الى خليفة المسلمين عمر بن الخطاب فى المدينة المنورة .

.. وأصبح هذا حالنا ..

ترك الحكام الصغار فى القرى والمدن شكاوى الناس بدون حل فى انتظار ان يحلها الحاكم الاعلى او الوزير وانتقل الحال بعد نظام الحكم المحلى والادارة المحلية .. الى المحافظ ـ فهو المسئول .. واصبح كل مواطن لا يطمئن على شكواه وانه لا يحصل على حقه الا اذا عرضها وقدمها للمحافظ شخصيا ..

فماذا يحدث فى شكاوى الناس بمحافظة بنى سويف نتيجة ان معظم الحكام فى المستويات الادنى سواء فى القرى او المدن لا يفتحون ابوابهم لسماع الناس او حتى يحاولوا حل مشاكلهم .. بدلا من ضياع وقت المحافظ فى نظر شكاوى الناس واصدار التعليمات العاجلة بحلها ..

واستمع الى فؤاد زغلول مدير إدارة الشكاوى بالمحافظة يقول :

« ان السيد المحافظ يهتم بالشكاوى وتعرض عليه مرتين يوميا ـ اما عن المشكلة المستعجلة ذات الطابع الخاص فتعرض عليه فورا حسب تعليماته .

مديرو المصالح لا يهتمون بالشكاوى

ويتحدث فؤاد زغلول عن اهم مشاكل ادارة الشكاوى فيقول ان عدم تدريب موظفى ادارة الشكاوى لسبب منه عدم الالمام التام بمديريات الخدمات واللوائح الادارية « نقد ذاتى شجاع من مدير الادارة لادارته » .

اما عن مشاكل العمل فيقول ان بعض المديرين لا يهتمون بالشكاوى المرسلة اليهم ـ وانه نتيجة لعدم اتباع سياسة الباب المفتوح لا يستطيع اى مواطن ان يقابل معظم المديرين فى المصالح .

والدليل على ذلك ان هناك ١٢ الف شكوى تقدم للمحافظ سنويا ..

فلو وجد الناس من المديرين تفهما لشكواهم او استماعا لها لما ارسلوا هذه الشكاوى .. ولذلك يصر المواطنون على تسليم الشكاوى للمحافظ فى يده ..

ونحن نعيد هذه الشكاوى ونرسلها باستعجال خاص للسادة المديرين للتحقيق فيها ...

فؤاد زغلول

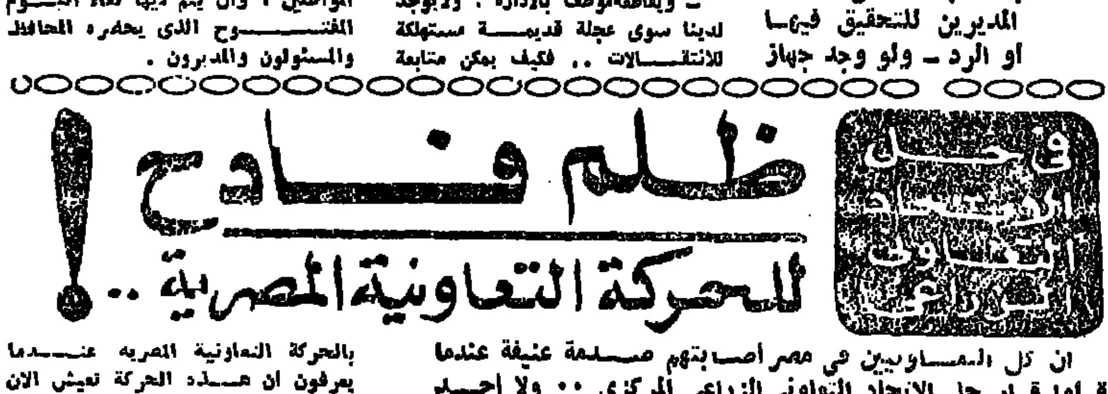
خاص بادارة الشكاوى بالمحافظة لامكن متابعتها والتحقيق بمعرفتها فى هذه الشكاوى ـ فادارة الشكاوى حاليا بمثابة ارشيف (صادر ووارد فقط) تتلقى الشكاوى ثم تعيد تصديرها وتنتظر الرد من المصلحة او المديرية ..

ما عدا الحالات ذات الاهمية الخاصة والعاجلة التى تستدعى اتصالا تليفونيا ولو انه لا يوجد تليفون مباشر ـ فنحن تحت رحمة السوتش !.

عجلة مستهلكة للانتقالات

ـ ويقاطعه موظف بالادارة : ولايوجد لدينا سوى عجلة قديمة مستهلكة ...

آراء حرة



ظلم فادح للحركة التعاونية المصرية .. !

ان كل التعاونيين فى مصر اصابتهم صدمة عنيفة عندما قراوا قرار حل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .. ولا احد ينكر المخالفات التى نسبت الى القائمين على رئاسة الاتحاد والتى مازالت قيد تحقيق النيابة ولا يستطيع احد مهما كان ان يقف مع منحرف ، هكذا علمتنا ثورة التصحيح المجيدة .

لكن هذا المنطق العجيب الذى تم ـ وهو قتل المريض المفضل من علاجه ـ مثار دهشة وعجب وحيرة .. فهل نحل الاتحاد طالما انحرف قادته .. ؟!! اما كان اولى معرفة نواحى القصور فى الاتحاد ويتم تصحيحها وعلاجها .

اقول انه عندما انحرفت مراكز القوى وهم على قمة المسئولية فى مصر ، هل تم الغاء مصر ؟ وشطبت من الوجود .. ابدا وقفت مصر سامخة مجيدة بعاندها المؤمن ورجال حوله صدقوا ماعاهدوا الله عليه .. بعد محاكمة مراكز القوى .. وكانت ثورة التصحيح التى اعادت الى مصر وجهها المشرق الوضاء .

الا الاتحاد كان فى حاجة الى ثورة تصحيح .. لان حله يمثل ظلما فادحا للحركة التعاونية فى مصر التى حققت انتصارات كثيرة على المستوى الدولى اهمها قبول مصر عضوا فى الحلف التعاونى الدولى .. واخر هذه الانتصارات اختيار الدكتور كمال ابو الخير نائبا لرئيس اللجنة الزراعية الدائمة للحلف التعاونى الدولى فى الدورة التى انعقدت مؤخرا فى « باريس » وحضرها المسيو « ديستان » الرئيس الفرنسى وقد اجمعت دول العالم التى حضرت هذه الدورة للحلف ان مصر تعتبر دولة رائدة فى كثير من التجارب التعاونية بوصفها الصحافة التعاونية والحركة العلمية .

ماذا تقول لدول العالم التى اشادت بالحركة التعاونية المصرية عندما يعرفون ان هذه الحركة تعيش الان جسدا بلا راس وعقل ؟..

ثم اليس من العجيب ان يكون هناك اتحاد تعاونى استهلاكى ، وانتاجى ، والا يكون هناك اتحاد تعاونى زراعى الذى يمثل قرابة ٨٠٪ من سكان مصر .

ان فى مصر قمما تعاونية على ارقى مستوى من الفكر والعلم والخبرة والدراسة وهم قادرون بعلمهم وفكرهم ان يضيئوا وجه الاتحاد التعاونى الذى اظلم فترة من الوقت .

من منبر « التعاون » .. وباسم ملايين الفلاحين اناشد الرئيس السادات والمهندس عبد العظيم ابو العطا .. باعادة النظر فى قرار الحل هذا .. ونرجو ان تكون وقفة تامل الا تطول .. ونعود للحركة التعاونية فى مصر راسها باعادة تشكيل الاتحاد التعاونى الزراعى بعد تصحيح كافة السلبيات والاخطاء التى ظهرت ...

محمود محمد البومانى

١٩٧٦/١١/٣٠

صورة عربية رائدة

هل نجحت المزارع الجماعية في العراق ؟!

تجرى على ارض العراق الشقيق تجربة زراعية رائدة من اجل تطوير وزيادة الانتاج

والتجربة تسير من خلال القطاع التعاوني وفق انماط ثلاثة هي مزارع الدولة والمزارع الجماعية والتعاونيات الزراعية .

والسؤال الذى يطرح نفسه : هل نجحت تجربة المزارع التعاونية ؟!

هذا ما سيجيب عليه هذا التقرير :

المزرعة الجماعية مؤسسة تعاونية اقتصادية اجتماعية تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى وتحسين وتطوير حالة اعضائها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن طريق القيام بعمليات الانتاج الكبير على اساس الملكية الجماعية لوسائل الانتاج والعمل الجماعى للاعضاء ، واستخدام الاساليب العلمية الحديثة فى الزراعة وفق الخطط المبنية على اسس علمية لضمان افضل استغلال اقتصادى لامكانات المزرعة ضمن خطة الدولة وتنمية روح الصداقة والتعاون بين الاعضاء وتعميق المفاهيم الاشتراكية .

نشوء المزارع الجماعية :

لقد نص قانون الاصلاح الزراعى رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ على التوزيع الجماعى للارض الزراعية كخطوة اساسية نحو التجميع الزراعى وتاسيس المزارع الجماعية فى مختلف المحافظات لغرض المساهمة فى تغيير الوضع الاجتماعى فى الريف نحو الافضل وزيادة الانتاج والدخل للاعضاء وبالتالى زيادة الدخل القومى عن طريق تسهيل تنفيذ البرامج الزراعية وادخال الدورات الزراعية والاستفادة من مزايا الانتاج الكبير .. ومن هنا بدأ العمل على تهيئة الظروف والاجواء المناسبة لبعض التعاونيات الزراعية لممارسة عمليات التجميع الزراعى لقسم من اعضائها وضمن مساحات معينة . كما انه حصلت بعض المبادرات من قبل بعض المحافظات والمناطق الزراعية بممارسة عملية الزراعة الجماعية بين الاعضاء الا ان الطابع الغالب عليها من الناحية القانونية انها تنظيم تعاونى فقط وقد لاقت هذه التجربة فى بدايتها صعوبات ومشاكل كثيرة ادت الى فشلها فى بعض المحافظات وقد اعقب ذلك صدور تعليمات المجلس الزراعى الاعلى رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٢ والنظام الداخلى للمزارع الجماعية وبموجبها تم تاسيس واجازة اول مزرعة فى القطر وهى مزرعة ... الجماعية فى محافظة ... والتى اجيزت بتاريخ ٢٠–٩–١٩٧٢ ضمت فى عضويتها (١١٦) فلاحا وبمساحة ٥١٦٠ دونم واعتمدت اسلوب العمل على اساس ان المجموعة هى الوحدة الاقتصادية ثم تلا ذلك تاسيس (٧) مزارع جماعية فى محافظات ... بلغ مجموع اعضائها (٤٩٢) عضوا

شملت مساحة ٣٩٦٤٩ دونم . وفى عام ١٩٧٣ بلغ عدد المزارع الجماعية (٥١) مزرعة تضم ٧٠٩٥ عضوا بمساحة قدرها ٤١٤١١١ دونم واعقب ذلك تاسيس مزارع اخرى حيث بلغ عددها حاليا (٨٣) مزرعة تضم ١٠٩٢١ عضو بمساحة ٥٦٨٤٨٥ دونما ..

تاسيس المزارع الجماعية :

اجاز النظام الداخلى للمزارع الجماعية العراقيين والعرب المنتفعين من الاصلاح الزراعى والعمال الزراعيين والفنيين وصغار المزارعين الذين يملكون ارضا بحدود التوزيع والمستغلين فى الزراعة ان يؤسسوا مزرعة جماعية وينتموا اليها ويشاركوا بعملهم او وسائل انتاجهم .. ويتبع فى تاسيس المزرعة اعداد دراسة تمهيدية للمنطقة تتضمن ظروفها الطبيعية والحالة الزراعية والاجتماعية والثقافية والصحية للفلاحين ووسائل الانتاج والامكانات الزراعية المتوفرة وسبل نجاحها والمشاكل والمعوقات والمقترحات اللازمة لمعالجتها ..

كما ان هناك ثلاث حالات لتاسيس هذه المزارع :

(أ) تحويل التعاونية الزراعية بكاملها الى مزرعة جماعية ..

(ب) تحويل جزء من التعاونية الى مزرعة جماعية ..

(جـ) تاسيس مزرعة جماعية فى اراض لم يسبق ان تاسست فيها تعاونية زراعية ..

اسلوب العمل :

تعتمد المزارع الجماعية اساليب العمل التالية :

١ – المزرعة الجماعية :

هى الوحدة الاقتصادية فى هذه الحالة يتبع كالاتى :

(أ) يوزع الاعضاء الى فرق انتاجية متخصصة او مختلفة تضم كل منها ٢٠ – ١٠٠ عضو باقتراح من مجلس الادارة ومصادقة الهيئة العامة وتوزع كل فرقة الى مجاميع انتاجية متجانسة تضم كل منها ٥ – ٢٠ عضوا ..

(ب) تخصص المزرعة لكل فرقة انتاجية مساحة من الارض مع وسائل الانتاج الاخرى ومستلزمات الزراعة ويحدد نوع العمل ومساحة كل محصول والحيوانات كما يثبت الحد الادنى من العمل موسميا وسنويا وتكون وحدات العمل هى الاساس لحساب العمل المنتج ويوزع الدخل بموجبه ..

٢ – الفرقة هى الوحدة الاقتصادية :

فى هذه الحالة يوزع الاعضاء على مجاميع غير متخصصة لكل منها مساحة من الارض مع توفير مستلزمات الزراعة ووسائل الانتاج الاخرى بنسبة عدد اعضائها كما انه يمكن ايجاد مجاميع متخصصة للميكنة والثروة الحيوانية والبستنة ومجاميع وقتية للقيام بالاعمال الزراعية الموسمية .

٣ – المجموعة هى الوحدة الاقتصادية :

فى هذه الحالة يتم توزيع الاعضاء على المجاميع الانتاجية كالاتى :

(أ) تجميع اراضى المجموعات فى وحدة زراعية كبيرة ..

(ب) يقوم اعضاء المجموعات بالاعمال الرئيسية بصورة مشتركة .. مثل كرى الانهر وشق الترع والجداول والحراثة والبذار والحصاد الآلى ..

(جـ) تخصص لكل مجموعة مساحة من الارض تتناسب وعدد اعضائها من كل نوع من انواع المحاصيل المزروعة للقيام بالاعمال الزراعية اليومية والعناية بها ..

(د) يمكن ايجاد مجاميع متخصصة للقيام باعمال الميكنة وتربية الحيوان والبستنة وغيرها .

المشاكل :

ظهرت لدينا عند ممارسة العمل الجماعى فى الزراعة بعض المشاكل والتى يمكن ايجازها بما يلى :

١ – عدم تطبيق ... الداخلى والخاص بتنظيم ... العائد وعدم التزامهم بالقواعد ... رقم ١ لسنة ١٩٧٤ ..

٢ – تخلخل اراضى ... مناطق عمل المزارع .

٣ – عدم تنسيب ... بسبب ضعف الادارة والتخطيط ... تمكنها من استغلال الامكانات ... لديها ..

٤ – عدم اتباع الدورات الزراعية ... بسبب ضعف خصوبة التربة ... الملوحة واعتماد كثير من ... الزراعة التقليدية لمحصول ... والشعير ..

٥ – عدم تنظيم الرى ..

٦ – امتلاك قسم من الاعضاء ... الحيوانية باعداد كبيرة ... فى المزرعة ..

٧ – عدم توفر الخدمات ... والبيطرية والاجتماعية والثقافية ... بعض المزارع ..

٨ – وعورة الطرق المؤدية ... مما يؤثر تاثيرا سلبيا على ... كامل وايصال الخدمات وتسويق ... سريعة التلف .

كما انه توجد مشاكل اساسية ورئيسية تهم الجانب الفلاحى ... الوعى التعاونى وانتشار ... وجود ضوابط تلزم الفلاح ... المزرعة والهجرة من الريف ...

هذه المشاكل او السلبيات ... تعترض اعمال المزارع الجماعية ... معناها الوقوف امامها وعدم ... لقد اكد المؤتمر القطرى ... البعث العربى الاشتراكى ... يخص القطاع الزراعى ... التعاونى وفق انماط ثلاثة ... الدولة . المزارع الجماعية ، ... الزراعية كما ان مناقشات ... المؤتمر الزراعى الخامس ... صريح ضرورة تخطى هذه ... تعترض اعمال تطوير المزارع ... ويكفى للتدليل على اهتمام ... والثورة الرسالة التى ... العائد المناضل احمد حسن البكر ... والتوجيهات التى تضمنتها ... تعبيرا عن اهتمام قيادة الحزب ... والمكان الذى يجب ان يحتل ...

ولا شك ان تضافر كل ... فى القطاع الزراعى والتى ... حقيقى بسيادة العمل ... مستلزماته واعادة النظر ... والاساليب الحالية ... الجماعية المكان ... الانتاج الزراعى وكل ... تتركز على ... بالتاكيد لصالح ...



المجمع يشارك فى العمل فى تجربة المزارع الجماعية بالعراق

١٩٧٦/١١/٣٠

عالم الفن — يقدمه : عبد الجواد الضانى

مأساة السينما فى الريف ..!

١١٧ دار للعرض فى القاهرة والاسكندرية و ١٨٢ فقط بباقى المحافظات

اقولها بصراحة لا امل للسينما المصرية الا فى جماهير الريف .. فبعد ان كانت السينما تعتمد على التوزيع للخارج – جاءت محنة لبنان – فتاثر هذا التوزيع لابعد مدى ، بحيث وقفت السينما المصرية حائرة لا تدرى ماذا تفعل ؟ واصبح لزاما عليها ان تعتمد اولا على التوزيع الداخلى بحيث يغطى الفيلم تكاليفه من داخل مصر .

ومشكلة تغطية الفيلم من الداخل ترتبط ارتباطا مباشرا بعدد دور العرض فى جمهورية مصر العربية ، فالرقم الحقيقى لعدد دور السينما يبلغ ٢٩٩ دارا ، وهذا الرقم بالنسبة لعدد السكان – يمثل اقل نسبة فى العالم .. والعجيب ان مدينتى القاهرة والاسكندرية بها ١١٧ دارا بينما كل المحافظات بها ١٨٢ دارا فقط ، تخدم الملايين الكبيرة فى القرى والمراكز حيث جمهور بكر يمكنه حل المعادلة الصعبة التى تواجه السينما المصرية .. فببساطة لو كان يوجد بكل قرية فى بلدنا دارا للعرض ، لارتفع رقم دور العرض فى المحافظات الى اكثر من ٤٠٠٠ دار للعرض .. ويمكن ببساطة ايضا تخيل لو عرض اى فيلم فى ½ هذا العدد من دور العرض لغطى تكاليفه وحقق ربحا ضخما يجعل السينما تفكر بصورة جدية فى الافكار والمضامين التى تقدمها من خلال افلامها .

ومن عجائب الارقام بالنسبة لدور العرض فى المحافظات ان الرقم (صفر) تجده امام محافظتى البحر الاحمر ، والوادى الجديد فليس بهما اى دار للعرض ، واقل عدد لدور العرض موجود فى محافظة الفيوم بها داران للعرض .. واعلى رقم (١٩ دارا) موجود بمحافظة الغربية ، تليها الدقهلية (١٧ دارا) ، وقنا (١٤ دارا) ، ثم الجيزة (١٣ دارا) وتتساوى محافظتى القليوبية والاسماعيلية فى عدد الدور (١٢) ، وتاتى بعد ذلك باقى المحافظات بالترتيب (الشرقية – بور سعيد – المنيا – البحيرة – سوهاج – السويس – دمياط – بنى سويف – المنوفية – اسيوط – كفر الشيخ – اسوان) ..

فهل يفكر اهل السينما جديا فى غزو المحافظات بمجموعة من دور العرض ؟

وهل تتقبل المحافظات بجمهورها العريض هذا الغزو ؟

ان الثقة كاملة فى الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام فى ايجاد الحلول الكاملة لهذه القضية من اجل ملايين الفلاحين .

لقطات

افلام بالجملة فى العيد من بينها افلام تعرض لاول مرة

تعرض القناة (٥) بالتليفزيون الافلام الاتية فى ايام العيد .. الاربعاء فيلم (بنت الاكابر) ظهرا وهو بطولة انور وجدى وليلى مراد – يوم الخميس فى السهرة فيلم (السكرية) يعرض لاول مرة – وظهرا فيلم فاتن حمامه (سيدة القصر) ؛ ويوم الجمعة تقدم فى السهرة فيلم يعرض لاول مرة (العذاب فوق شفاه تبتسم) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين ..

القناة (٩) ستقدم عصر الخميس فيلم (اخطر رجل فى العالم) بطولة شويكار وفؤاد المهندس . وتقدم عصر الجمعة فيلم (عاشق الروح) بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى .

* * *

المحلة والزمالك اليوم فى التليفزيون

كاميرات التليفزيون تنقل لك فى الساعة ٢٫٥٥ دقيقة بعد ظهر اليوم وعلى الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين الزمالك ونادى غزل المحلة المؤجلة من الاسابيع الاولى للدورى .. ستشاهد ايضا يوم الاحد القادم فريق الزمالك فى مباراة هامة اخرى على الهواء . المباراة بينه وبين فريق نادى الترسانة .

اخيرا جائزة مصرية لفيلم « المومياء »

فيلم « المومياء » المصرى الذى اخرجه شادى عبد السلام من سنوات والذى لعبت بطولته نادية لطفى واحمد مرعى ! والذى عرض فى معظم بلدان العالم ، وحصل على اكثر من ٠ ٢جائزة دولية ... فيلم المومياء سيحصل على جائزة مصرية عندما توزع الجوائز عن الافلام التى عرضت خلال عام ١٩٧٥ .. قصة الفيلم تدور حول احد القبائل التى تسكن صعيد مصر .

من ملفات المحاكم

كان الزواج هو حلها الوحيد ولم تكن تبغى رجلا معينا ولكنها كانت تريد ان تتزوج من رجل والسلام .. وكانت على درجة كبيرة من الجمال والفتنة .

وقد فتح لها هذا الجمال وتلك الفتنة مصاريع الزواج .. فتقدم لها اكثر من شاب يطلبون يدها ؛ وكلهم كانوا من الطبقة الدنيا .. واختارت هى واحدا منهم وارتضته ان يكون بعلا لها ... ولم يكن لهذا التفضيل من سبب الا ان عريس المستقبل كانت يوميته تزيد قليلا عن يومية منافسيه فى طلب يدها .

واحب الخطيب خطيبته منذ اليوم الذى قدم فيه دبلة الخطبة وطلب منها ان توافق على ان يكون عقد القران فى نفس اسبوع الخطبة ، ووافقت .

واخذ الزوج منذ ذلك الحين لا يالو جهدا فى اسعاد زوجته حتى تحسين الساعة التى تزف فيها اليه ! ومن اجل ذلك راح يغمرها بالهدايا

ولكن الحبيبة الغالية لم تقدر كل هذه التضحيات لزوج المستقبل وسرعان ما رفسته من قلبها ، والحق انه لم يدخل قلبها قط ! .. وكان ذلك عقب ان دخل حياتها شاب غنى .. غنى جدا واحبته الفتاة ؛ ولم تجد هنالك ما يدعو الى ان تكتم هذا الحب فى صدرها ؛ بل جاهرت به واخذت تصحب حبيبها الغنى فى نزهاته وسهراته التى كانت الخمر عمادها ، وكثيرا ما لعبت الخمر براسها

وظلت فى غيها غير عابئة باحاديث الناس تشنيعاتهم ، ولم تلق بالا الى زوجها الذى كانت حتى تلك الحين على ذمته ، ولما طالبها الزوج بان ترتدع وان تزف اليه قالت له فى سخرية لاذعة

– اتجوزك انت يا فقير !

ولم ينتظر الفقير اكثر من هذا فطلقها .. وعملت هى فى هذه الاثناء على ان توقع حبيبها الغنى فى الشباك . ووقع الغنى بالفعل بعد ان سحرته بجمالها

وكان مصدر ثروة هذا الغنى مجهولا الى ان جاء يوم كانت قد خرجت من منزلها لشراء بعض لوازمها من ملابس واشياء اخرى .. وعند عودتها الى المنزل وجدت برجال الشرطة يكبلون يدى زوجها بالحديد ويقودونه الى القسم .

ولما سالت عن جريمة زوجها .. ابى الزوج ان يتكلم او يفصح .. وطاطا راسه فى ذلة ومسكنة .. فى الوقت الذى تكلم فيه ضابط الشرطة قال :

– زوجك مختلس يا هانم .. اختلس عشرين الف جنيه من اموال الدولة .

وعندئذ غرقت الزوجة ... عن زوجها واسرعت لطلاقها من زوجها ...

علي حلمي

صراف يطعن زميله بسكين ويسرق عهدته ٥ آلاف جنيه

طعن صراف زميله بسكين حادة وضربه بالفاس على راسه .. وسرق عهدته وقدرها ٤ آلاف و ٧٥٠ جنيها .. تم القبض على الجانى وشركائه والسكين المستعمل فى الحادث .. وكشف مكان المبلغ المسروق

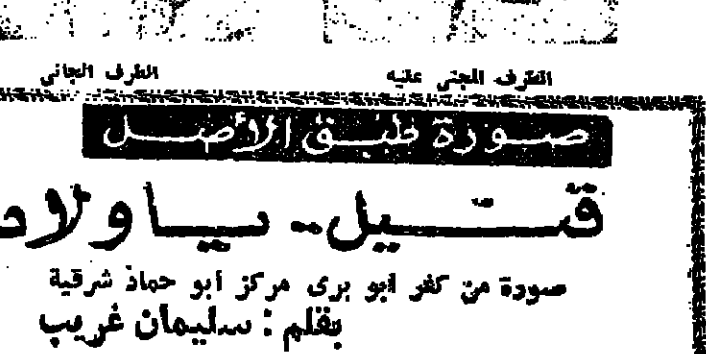
تحقيق : على سالم — تصوير : السعدنى

فقد دلت تحريات مباحث دكرنس على ان الصراف عبد القاهر الشربينى استدرج زميله عيد عيد جمعه الى منزله وبعد ان قدم له طعام الافطار ، طعنه بسكين حاده لقتله وسرقة عهدته ، ولكن المجنى عليه استطاع اخذ السكين وطعن الجانى فى بطنه وفر هاربا بحياته تاركا حقيبته بما فيها من نقود ومستندات ، وجرى وراء الجانى وضربه بالفاس على راسه ، وظل يطارده فى شوارع قرية نجير ، الى ان سقط الاثنان مغشيا عليهما .

ولكن اين الحقيبة بما فيها من نقود ومستندات .. هذا هو السؤال الذى وضعه العميد محمد صادق مامور مركز دكرنس امام رجال المباحث برئاسة النقيبين حمدى المغربى ومحمد الغزاوى الذين تنكروا على هيئة مرضى بمستشفى دكرنس لمراقبة الجانى وكشف السر ..

ونجحت خطة المباحث وتم القبض على شقيق الجانى الذى كان قد اخفى المبلغ المسروق فى حفرة بالارض على مسافة كيلو مترين من القرية حتى لا يصل احد اليها ، كما تم القبض على شقيقة الجانى التى قامت بالاشتراك مع خالتها بحرق الحقيبة بما فيها من مستندات وكشوف معاش ١٦٠٠ اسرة

وبعد التحقيق الذى اجراه مدير نيابة دكرنس السيد الشبراوى ، امر بحبس الجانى ... لارتكابه جريمة شروع فى قتل وسرقة بالاكراه ، وحبس كل من شقيقه وشقيقته ٤ ايام لاتهامهما باخفاء المسروقات ، ومازال التحقيق جاريا والتحريات مستمرة ..



الطرف الجانى — الطرف المجنى عليه

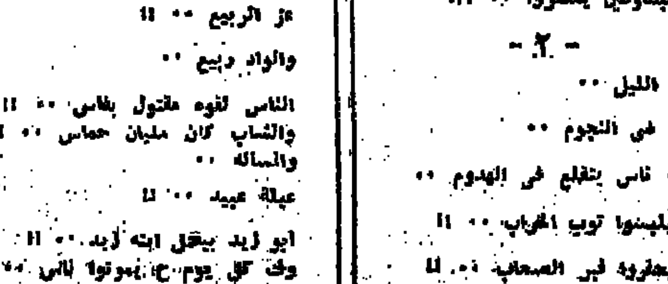
مباحث دكرنس القت القبض على الجانى وشركائه وكشفت مكان اختفاء المبلغ

صورة طبق الأصل

قتيل – ياولاد

صورة من كفر ابو برى مركز ابو حماد شرقية

بقلم : سليمان غريب



بقلم : سليمان غريب

– ١ –

تتصوروا .. !!

الناس حدانا اتغيروا .. !!

ولا عادش ناس بيقدروا .. !!

وف كل يوم تسمع صوات .. ؟!

نسوان تقول فيه شاب مات .. !؟

واتنين .. تلاته .. اتموروا .. !!

يرضيكو ياولاد الحلال ..

قطع الحبال ..

والمبسوطين يتمكروا .. !؟!

– ٢ –

فى الليل ..

على ضى النجوم ..

فيه ناس بتقلع فى الهدوم ..

ويلبسوا توب الغراب .. !!

ويمطروه فى الصحاب .. !!

ويمطروا بحر الهموم .. !!

للناس تعوم .. !!

والناس تلوم ..

يلقوا الحريم .

ويا البنات ..

نازلين صو .. !!

مين اللى ... !!

رد السؤال الوه مات .. !!

– ٣ –

الوه مات .. !!

عز الربيع .. !!

والواد وديع ..

الناس تقوه مقتول بفاس .. !!

والشاب كان مليان حماس .. !!

والمسالة ..

عيلة عبيد .. !!

ابو زيد بيقتل ابنه زيد .. !!

وف كل يوم ... يموتوا ناس ..

خدمة محصول القمح

اضرار التاخير فى الزراعة

التاخير فى زراعة محصول القمح عن ٢٥ – ٣٠ نوفمبر وجد انه يضر بالمحصول ويترتب عليه الآتى :

١ – تاخير طرد السنابل واحتمال هبوب رياح الخماسين اثناء وصول النباتات لطور التضج اللبنى او العجينى مما يسبب ضمور الحبوب وبالتالى قلة المحصول .

٢ – قلة وعدم انتظام تفريع النباتات وضعف الافرع الثانوية التى ينتج عنها سنابل ضعيفة ذات حبوب ضامره كما تزيد نسبة الافرع التى لا تحمل سنابل فى حالة تاخير الزراعة .

٣ – زيادة انتشار امراض الصدا نظرا لما يترتب على تاخير ميعاد الزراعة من تاخير فى النمو الخضرى للنباتات وتهيئة الجو المناسب لانتشار الفطر المسبب للاصداء .

٤ – عدم التمكن من اعطاء عدد الريات المناسبة بهذه الاصناف وذلك نظرا لحرارة الجو فى اواخر موسم النمو « فى ابريل ومايو) مما يدفع النباتات للدخول فى طور النضج مبكرا قبل موعده الطبيعى ويسبب ذلك ضمور الحبوب وقلة المحصول .

٥ – يؤدى التاخير فى الزراعة فى المناطق الشمالية فى الوجه البحرى التى تتعرض لسقوط الامطار الى التاخير وارتباك عمليات الخدمة والزراعة بدرجة لا يمكن معها التحكم فى اداتها على الوجه المطلوب .

معدل التقاوى :

يعتبر المعدل من ٦٠ – ٦٥ كيلو جراما اى خمس كيلات للفدان هو انسب معدل لزراعة اصناف القمح شناب ٧٠ ، جيزه ١٥٥ ، جيزه ١٥٦ ، من ٥٥ – ٦٠ كج بالنسبة للصنف مكسباك ٦٩ « نظرا لصغر حبوبه نسبيا » وذلك فى حالة الزراعة العفير بدرا باليد اما فى حالة الزراعة بآلات التسطير فيكتفى بحوالى ٤٠ كجم فقط وذلك للحصول على اعلى انتاجية لهذه الاصناف .

[illegible] انه يجب العناية الفائقة بانتظام بذار التقاوى وتغطية البذور جيدا وذلك لضمان الانبات وجودة توزيع النباتات فى الحقل مما ينعكس اثره على زيادة التفريع وتجانسه فيؤدى بالتالى الى ارتفاع المحصول ونظرا لان صفة التفريع فى القمح يعتبر من الصفات الهامة والمحددة للمحصول فانه يلزم التعرف على العوامل التى تساعد عليها .

العوامل التى تساعد على زياده التفريع فى القمح :

● كمية التقاوى المناسبة :

فكلما زادت التقاوى عن الكمية المناسبة كلما قل التفريع وذلك لزيادة كثافة النباتات وازدحامها .. ويعتبر انتظام توزيع التقاوى عاملا مهما فى زيادة التفريع اذ يترتب على انتظام التوزيع وجود مسافات بسرعة منتظمة بين النباتات تسمح التفريع المنتظم .

● ميعاد الزراعة :

حيث تؤدى الزراعة فى الميعاد المناسب الى زيادة التفريع وانتظامه وذلك بسبب ملاءمة درجة الحرارة المناسبة لنمو النباتات فى هذه الفترة فى حياته .

● عمق البذور :

دلت الابحاث على ان التفريع يقل بزيادة عمق البذور وذلك لوجود منطقة التفريع فى نبات القمح بالقرب من سطح التربة وقد وجد ان انسب عمق لهذه الاصناف هو من ٣ – ٥ سم وذلك من حيث جودة النمو وزيادة التفريع وهذا يفسر لنا قلة التفريع فى الزراعة الحراتى حيث يزيد فيها عمق البذره الى اكثر من ٥ سم .



● التسميد وعمليات الخدمة

حيث يزيد التسميد الازوتى وموعد اضافته من التفريع كما ان لعمليات الخدمة الجيدة ونقاوة الحشائش تايرها على زيادة التفريع .

● الرى :

توفر الرطوبة فى فترة تكوين الجذور التاجيه وبدء التفريع الى بعد حوالى ٢٠ يوما من الزراعة ومن هنا تاتى اهمية اعطاء رية المحاياه فى ميعادها المناسب فانها علاوة على فائدتها المباشرة النبات فان اضافة السماد الازوتى مبكرا مع هذه الريه يساعد كثيرا على جودة النمو وزيادة التفريع وبالتالى الى زيادة المحصول .

علاقة الرى بالمحصول الناتج :

يعتبر الرى من العمليات الهامة التى يجب ان يوليها المزارع اهتماما خاصا للحصول على اكبر محصول وتحتاج الاصناف شناب ٧٠ ومكسباك ٦٩ الى حوالى خمس ريات وذلك حسب الظروف البيئيه فى كل منطقة على ان يراعى فى الرى ما يلى :

١ – رية الزراعة : يجب العناية التامة بهذه الرية لضمان جودة الانبات وانتظامه .

٢ – رية المحاياه : يجب ان تتم بعد حوالى ٢٠ يوما من الزراعة ولا يصح التاخير عن ذلك نظرا لارتباط ذلك بتكوين الجذور التاجيه المسئولة عن التفريع ويؤدى تاخر رية المحاياه الى قلة وضعف تكوين هذه الجذور فيقل التفريع وبالتالى يقل المحصول .

مرض تبقع أوراق الزيتون

ينتشر مرض تبقع اوراق الزيتون المتسبب عن فطر من الفطريات الشائعة فى حوض البحر الابيض المتوسط هذا المرض يصيب اوراق الزيتون فى اوقات مختلفة من الخريف واوائل الشتاء وترتبط شدة الاصابة بموسم سقوط الامطار ودرجات الحرارة المنخفضة كلما زادت الامطار وانخفضت الحرارة انتشر المرض وقد اثبتت عمليات الحصر والمرور على مزارع الزيتون فى جمهورية مصر العربية ، ان المرض موجود فى مزارع ومشاتل الزيتون فى شمال الدلتا والمناطق الساحلية الشمالية .

اعراض الاصابة :

عبارة عن بقع تنتشر على السطح العلوى للاوراق تشبه عين الطائر وتكون البقع لونها رمادى مخضر وبتقدم الاصابة تصبح سوداء وتصفر الاوراق المصابة وتسقط وتنتشر الاصابة فى نصف الشجرة السفلى الذى يصبح عاريا من الاوراق .

الوقاية والعلاج

للوقاية من هذا المرض ترش الاشجار بمخلوط بوردو ١٪ او اكسيكلورور نحاس ٢٫٥٪ ويكون الرش فى الفترة التى يبدأ المرض فيها فى الظهور وهى من منتصف اكتوبر وتستمر خلال شهرى نوفمبر وديسمبر . ويحتاج الى ٤ رشات الفترة بين الرشة والتالية لها ٣ اسابيع .

إرشاديات

صفحات من كتاب

□ المهندس :
أبو الفتح نصر ا...

وقعت فى يدى صفحة من ... الزراعة فى أمريكا .. ... ما فيها .. وكان ... الارشاد فى تقدم الزراعة ... البلاد ..

وقد يقول قارئ .. ... ولهذه البلاد المتقدمة ... فيها كل شئ بسرعة ... .. كل شئ متوفر للزراعة ... الحديثة .. العلم الحديث ... التكنولوجيا المتطورة ... المتعلم الذى يحمل ... العلمية .. كل الامكانيات ... .. ما لهؤلاء الناس وما ...

فى الحقيقة ان الارشاد ... هذه البلاد المتقدمة ... أساسى للتقدم الزراعى ... نعرف اهمية الارشاد فى ... البلاد التى أصبحت ... على درجة عالية من ... ان المزارع هناك ينتج ... ما يكفيه ويكفى ٣٠ فردا ... وبالتالى فليس غريبا ان ... هناك فائض من الانتاج ... الى جميع دول العالم ..

نرجع الى ما تقول ... الصفحة عن دور الارشاد ... ارقى دول العالم ...

تقول الصفحة : ان ... مرتبط ارتباطا وثيقا ... العلمى والاثنان يرتبطان ... اوثق بالتعليم فى الجامعة ... بمعنى ان كلية الزراعة ... فيها البحث – وفيها ... نتائج البحوث – وفيها ... لتوعية الزراع بما ... البحوث لحل مشاكل ...

حقيقة ان الارشاد ... يستخدم طرقا حديثة ... الارشادى .. ولكنه لا ... اطلاقا عن طريقة ... .. او ما نسميه ... والتجميعات الارشادية ... فيها المرشد عمليا ... ما توصى به البحوث ..

اذا فنحن لسنا ... ارشادنا – بعيدين عن ... العالمى فى الارشاد ... هذه البلاد المتقدمة ... الى الاقناع العملى ...

من هنا لا بد ... اذهان الزراع ... [illegible]

بعض المشاكل فى إنتاج الفاكهة

يتساءل الكثيرون من العاملين فى مجال البساتين عن اسباب المشاكل التالية والدراسات التى تمت فى علاجها بواسطة اجهزة البحث الفنية فى وزارة الزراعة :

١ – الموالح : ظاهرة تساقط الثمار فى صنف ابو سره .

٢ – انتشار دودة ازهار الليمون اثناء التزهير بما يسبب فاقدا من الازهار اثناء عمليات المقاومة .

٣ – ضمور حبات العنب البناتى خاصة فى قاعدة العنقود

٤ – التكتلات فى العناقيد الزهرية فى المانجو .

وقد توجهنا بهذه المشاكل للدكتور احمد طلعت الوكيل مدير معهد بحوث البساتين لابداء الراى وايجاد الحل اللازم لهذه المشاكل وقد افاد بالتالى

ان هذه المشاكل ليست قاصرة على محافظة معينة ولكنها منتشرة فى اماكن كثيرة فى ج . م . ع وبالنسبة لايجاد الحلول اللازمة لها اجاب بالتالى :

١ – ظاهرة تساقط العقد فى ثمار الموالح .

ظاهرة طبيعية جدا وتحدث من وقت العقد حتى يصل العقد الى احجام تقل فيها نسبة التساقط تدريجيا وهى حوالى الاسبوع الثانى من شهر يونيو ويعرف باسم التساقط الطبيعى حيث لا يمكن مطلقا للشجرة ان تحمل كل العقد الناتج من مجموع الازهار التى تحملها ولكن تختلف حدة التساقط تبعا للعناية بالحديقة من ناحية الرى والتسميد الازوتى ومواعيده المناسبة ومدى حماية الاشجار من الرياح الساخنة المحملة بالرمال التى قد تهب وقت التزهير او وقت العقد الصغير علما بان جميع هذه المعلومات موجوده لدى الرعاية البستانية وليست الحماية بزراعة اشجار الكازورينا مطلقا ولكن بزراعة اى من الاسوار المانعه او السيسبان علما بان الاشجار بعد ان تصل الى مرحلة الاثمار وتتزاحم يحمى بعضها البعض مما يقلل من التاثير الضار للرياح .

٢ – بخصوص انتشار دودة ازهار الليمون

فان الامر يستدعى الرش بالديمنويت خلال شهرى يناير وفبراير قبيل التزهير ثم معاودة الرش خلال فترة التزهير علما بأن ذلك لا يؤثر مطلقا على كمية الازهار التى تعقد .

٣ – ذبول حبات العنب

وخاصة فى قاعدة العنقود « طرف العنقود » هو نتيجة خلل فسيولوجى باشجار العنب وبالعنقود وبالتالى قبيل موسم النضج وموعد القطف وهذا الخلل ناتج عن زيادة الحمل اى زيادة عدد العناقيد بالشجرة الواحدة عن متوسط طاقتها الانتاجية ويحدث ذلك خلال فترة التقليم حيث يبالغ الكثيرون من الزراع فى عدد وحدات الاثمار التى تترك بالاشجار ، وذلك يتسبب فى قلة الرطوبة التى يمكن للاشجار امتصاصها حيث ان المجموع الجذرى الماص يجف ويتدهور كنتيجة لزيادة الحمل وعدم ورود كميات كافية من الكربوهيدرات « المواد النشويه » اللازمة لتدعيم المجموع الجذرى لذلك ينصح بعدم تحميل الاشجار اكثر من طاقتها وذلك بترك عدد متوازن من وحدات الاثمار « الطراحات فى حالة العنب الارضى او القصبات فى حالة التربية على الاسلاك او بعض التكاعيب » مع تنظيم مواعيد الرى خصوصا الريتين الاخيرتين قبل الفطام وجمع المحصول بالتالى علما بان هناك بعض اعراض الذبول بالعناقيد نتيجة للاصابة بامراض البياض المتاخره ولكنها تشمل العنقود كله .

٤ – مشكلة ما يسمى بالاكاروس فى المانجو

وهى عبارة عن تشوهات العناقيد الزهرية وهى مشكلة تدرس بعناية فى كثير من البلاد المنتجة للمانجو ولقد اتضح من دراستنا فى مصر من جميع جوانبها البستانية او الحشرية او المرضيه او الاصابة بالعناكب

ان الظروف الجوية عامل هام جدا فى حدوث التشوه وذلك نتيجة عدم تنظيم مواعيد اضافة السماد الازوتى مما يتسبب عنه خروج نموات فى مواعيد لا تتفق مع الظروف الجوية السائدة مما يتسبب فى التشوه علاوة على مهاجمة كل من الفطريات والعناكب بهذه النموات لذلك ينصح بعدم المبالغة مطلقا فى عملية التقليم لازالة هذه العناقيد حيث انه كلما اجريت عملية التقليم كلما زاد عدد النموات الجديدة التى تخرج من البراعم اسفل منطقة التشوه ويكتفى بالرش ابتداء من اكتوبر ثم فى مايو او اواخر يونيو بمخلوط من الكبريت والديائين متبادلين لمقاومة البياض .

✽ ✽ ✽

نصائح وارشادات لزراع القصب

يجب التبكير بخدمة الارض وتجهيزها للزراعة بواسطة جرارات الحرث القوية يساعد على تكرار واتقان عملية الحرث بحيث لا يقل العمق عن ٣٠ سم وحتى لا تنقص الفترة بين الحرثه والاخرى عن اسبوعين وبذا يمكن تهوية الارض وتشميسها وتخليصها من المواد الضاره والحشائش والحشرات .

مقاومة الأمشنة بالتبكير على الموالح والحلويات

١ – اعراض الاصابة : تظهر على نموات رقيقة واحيانا تتجمع بشكل قشور كالحراشيف الورقية لونها اخضر او اصفر او رمادى مخضر وقد توجد على شكل خليط من هذه الالوان .

٢ – توجد على جذوع الاشجار والسوق والفروع وقد نشاهد على الاوراق وتختلف فى حجمها من بقع صغيرة متناثرة على الفروع أو جذوع الاشجار الى نموات غزيرة قد تعم جميع افراد النبات المصاب .

٣ – وهذه النموات عبارة عن فطريات وطحالب – مندمجة مع بعضها البعض وتعيش معا بطريقة تبادل المنفعة .

٤ – نمو الامشنة على الجذوع والسوق والافرع وتغطيتها يحجب عنها الهواء كما يحجب عنها الضوء ايضا فتضعف الشجرة ويقل محصولها .

٥ – يصيب هذا المرض الموالح والمانجو والحلويات كالكمثرى والخوخ والمشمش والبرقوق والكاكى كما يصيب العنب والتين والزيتون واللوز بالساحل الشمالى الغربى .

٦ – يشاهد هذا المرض بكثرة فى الوجه البحرى وخاصة فى البساتين المهملة ضعيفة الاشجار والتى تكون اشجارها متزاحمة ومنزرعة على مسافات ضيقة

ولمقاومة هذا المرض يتبع الآتى :

١ – تقليم الفروع الجافة مع حرق متخلفات التقليم .

٢ – التحكم فى مياه الرى بحيث لا تزداد الرطوبة المحيطة بالاشجار التى تساعد على زيادة الاصابة .

٣ – العناية بالخدمة والتسميد الجيد والصرف حتى تقوى الاشجار على مقاومة المرض

٤ – ترش الاشجار بمخلوط (بوردو) المحضر بنسبة ١٪ ويتركب من كيلو جرام كبريتات نحاس + كيلو وربع جير حى سلطانى + ربع كيلو صابون رخو + مائة لتر ماء .

٥ – وفى حالة وجود الحشرات القشرية على أشجار الموالح والحلويات تعالج بمخلوط اثنين ونصف لتر زيت معدنى (فولك أوتريونا اوزوريسال) + مخلوط بوردو ونصف فى المائة لكل مائة لتر ماء اى نصف كيلو جرام كبريتات نحاس + ثلثى كجم جير حى سلطانى + مائة لتر ماء + اثنين ونصف لتر زيت

٦ – كما يمكن استعمال اكس كلورور النحاس بنسبة نصف كيلو من هذه المادة لكل مائة لتر ماء .

ويفضل اجراء العلاج شتاء بعد التقليم وقبل التزهير .

طريقة تحضير مخلوط بوردو (واحد فى المائة) :

يستعمل غالبا موتور الرش الموجود بالجمعيات التعاونية الزراعية وهو سعة ستمائة لتر فتكون الكميات اللازمة لتحضير عبوة الموتور على اساس النسبة السابقة وهى :

ستة كيلو جرام كبريتات نحاس + ٧٫٥ كيلو جير حى سلطانى كيلو ونصف صابون + ستمائة لتر ماء .

١ – يوزن الكمية ستة كيلو كبريتات نحاس وتذاب فى آنية من الفخار كتماليه أو زير صغير المتوفر بالقرى فى كمية من الماء الساخن لسهولة الذوبان .

٢ – توزن الكمية (سبعة ونصف) كيلو جير حى سلطانى ويطفأ بالماء وذلك فى بستلة او برميل من فوارغ المبيدات المتوفرة بالقرى حتى يصبح مسحوقا وفى حالة وجود حجر جيرى غير مطفأ يستخدم بدلا من الجير بكمية مساوية باضافة الماء اليه مع التقليب فيتكون لبن الجير .

٣ – يبشر كمية كيلو وربع صابون عادى (صابون المطبخ الاحمر) بالسكين ويضاف اليها الماء الساخن حتى يصبح رخوا .

٤ – يملأ نصف الموتور بالماء ويضاف اليه لبن الجير مع استعمال منخل سلك لتصفيته ثم يضاف اليه محلول كبريتات النحاس السابق تجهيزه بالموتور ثم الصابون الرخو مع تكملة الموتور بالماء مع ضرورة تشغيل قلاب الموتور أثناء هذه الاضافات لعدم التكتل ويراعى بعد اتمام عملية الملء تشغيل الموتور لفترة قصيرة وقبل دفع محلول الرش الى الخراطيم وذلك لضمان تجانس المحلول .

٥ – يراعى اختبار المخلوط فيجب ان يكون متعادلا حتى يكون صالحا للاستعمال ويختبر ذلك بوضع مسمار لامع من الحديد الصلب او سلاح مطواة فى المخلوط فاذا تكون عليه راسب بنى يضاف الى الموتور كمية من لبن الجير حتى يتم التعادل او يميل الى القلوية واذا روعيت الدقة فى الوزن والتحضير بالضبط كما سبق توضيحه فان المحلول يكون عادة قلويا ولا يتكون الراسب النحاسى على الحديد